

الرئيس الأسد يصدر مرسوماً بتعديل وزارتي يشمل وزيرين ومرسوماً بإحداث الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية

البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الخميس ١٤ كانون الأول ٢٠٢٣ العدد ١٧٥٧١

دمشق-سانا

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد مرسوماً يقضي بتعديل وزارتي الموارد المائية و الإدارة المحلية والبيئة. وفيما يلي نص المرسوم:

المرسوم رقم (٣١٣)

رئيس الجمهورية

بناءً على أحكام الدستور.

يرسم ما يلي:

المادة ١ - يسمى كل من السادة:

- المهندس حسين مخلوف وزيراً للموارد المائية.

- المهندس لمياء يوسف شكور وزيراً للإدارة المحلية والبيئة.

المادة ٢ - ينشر هذا المرسوم ويبلغ من يلزم لتنفيذه.

دمشق في ٢٩-٥-١٤٤٥ هجري الموافق لـ ١٣-١٢-٢٠٢٣ ميلادي

التتمة .. ص ٢

رئيس الجمهورية
بشار الأسد

استقبل وزير خارجية أبخازيا والوفد المرافق

الرئيس الأسد: الأوضاع في العالم مهياة لخلق تحالفات دولية سياسية واقتصادية وفكرية جديدة

دمشق-سانا

استقبل السيد الرئيس بشار الأسد اليوم وزير خارجية جمهورية أبخازيا أيناك أريديزبا والوفد المرافق له، وبحث معه عدداً من القضايا المشتركة التي تهم البلدين الصديقين، والخطوات التي تسهم في دفع العلاقات الثنائية رغم الظروف الصعبة والحصار الذي يستهدف البلدين.

وأكد الرئيس الأسد أن الأوضاع اليوم في العالم مهياة بشكل أفضل لتحركات مبنية على اتخاذ سياسات وطنية مستقلة لتقوية التحالفات الدولية الموجودة، وخلق تحالفات دولية سياسية واقتصادية وفكرية جديدة تتمتع بالقوة الكافية لمواجهة السيطرة الغربية.

وزير خارجية أبخازيا عبّر للرئيس الأسد عن امتنان بلاده للدعم الذي تقدمه سورية لجمهورية أبخازيا، مؤكداً أن تطوير العلاقات بين البلدين على المستويات كافة هو من أهم أهداف زيارته لسورية.



في ذكرى قرار الضم الباطل ... أهلنا في الجولان المحتل يؤكدون الإنتماء والولاء للوطن الأم سورية

المقداد يبحث هاتفياً مع نظيره الفيتنامي تعزيز العلاقات الثنائية

دمشق-سانا

بحث الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين خلال اتصال هاتفي تلقاه من وزير الشؤون الخارجية في جمهورية فيتنام الاشتراكية بوي ثان سون سبيل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

وأكد الوزير بوي ثان سون خلال الاتصال حرص بلاده على تعزيز العلاقات بين فيتنام وسورية، وهنأ سورية وشعبها على صمودها وانتصارها على الحرب الإرهابية التي شنت عليها.

وعبّر الوزير الفيتنامي عن استعداد بلاده لتقديم كل المساعدة الممكنة لسورية في إعادة الإعمار، وعن نية فيتنام تقديم مساعدات للمتضررين من الزلزال المدمر الذي حدث في شهر شباط الماضي، وعن تعاطفها الكبير مع شعب سورية في مصابه.

بدوره أكد الوزير المقداد أن لفيتنام مكانة خاصة لدى الشعب السوري بسبب صمودها البطولي وانتصارها الأسطوري على الحرب العدوانية الأمريكية في القرن الماضي، وهو ما رسم صورة عظيمة لها أمام شعوب العالم النامي.

وعبّر الوزير المقداد عن شكر سورية العميق وترحيبها بمساعدات فيتنام، والترحيب بالاستفادة من خبرتها في إعادة الإعمار، والتي تشكل تجربة مشتركة للبلدين الصديقين.

كما أشار الوزيران إلى ضرورة استمرار التشاور والتنسيق المشترك لتعزيز العلاقات الثنائية، والاستمرار بتقديم الدعم المتبادل بين البلدين الصديقين في المحافل الدولية.

مجلس الشعب يقر مشروع قطع الحساب الختامي للسنتين الماليتين 2021 و2022

دمشق-سانا

كما شمل تقريراً للجنة مجموعة من التوصيات الخاصة ببعض الوزارات، منها ضرورة التقيد بتنفيذ ملاحظات ومقترحات الجهاز المركزي للرقابة المالية فيما يتعلق بأعداد القوائم المالية وتصديق الميزانيات لإنجاز التراكم المحاسبي لدى مؤسسة الخطوط الحديدية السورية بالنسبة لوزارة النقل والالتزام بالمادتين ٤٨٩ و٤٩٠ من النظام المحاسبي الموحد، والمتعلقين بتقديم الحسابات الختامية وإنجاز الميزانية قبل نهاية الشهر الثالث من كل عام بالنسبة لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي وإنجاز القوائم المالية الخاصة بمؤسسات وزارة التربية، وخاصة المؤسسة العامة للطباعة.

وفيما يتعلق بعمل وزارة الصناعة أشارت التوصيات إلى ضرورة الإسراع بتشكيل اللجان المركزية لإنهاء المشكلات المتعلقة بتقديم الحسابات الختامية وإصدار الميزانيات المتراكمة، حيث بلغ عدد المؤسسات والشركات التي لم تقدم حساباتها ٣١ شركة، وإلى توجيه المؤسسة العامة للصناعات الهندسية بضرورة تصفية السلف والأمانات المفتوحة وغير المسددة والبالغة نحو ١٥ مليار ليرة سورية وتوخي الدقة الكاملة أثناء إعداد الكشوف المالية لدى المؤسسة العامة للصناعات النسيجية وإجراء المطابقات بشكل دائم مع الجهاز المركزي للرقابة المالية.

التتمة .. ص ٢

أقر مجلس الشعب في جلسته الرابعة والثلاثين من الدورة العادية العاشرة للدور التشريعي الثالث المنعقد، برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مشروع القانونين المتضمنين قطع الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة للسنتين الماليتين ٢٠٢١ و٢٠٢٢، وأصبحا قانونين.

وتلا رئيس لجنة الموازنة والحسابات الدكتور محمد ربيع قلعه جي تقرير اللجنة حول مشروع القانونين المذكورين، والذين تضمننا عدداً من التوصيات العامة منها ضرورة فصل الحسابات الجارية عن الحسابات الاستثمارية في المصارف العامة، بحيث يكون لكل منها حساب مستقل.

وتضمنت التوصيات دراسة إمكانية الاستعانة بجمعية المحاسبين القانونيين أو نقابة المهن المالية لإنجاز التراكم المحاسبي الموجود في معظم الوزارات والجهات التابعة لها، وأن يكون الوزير المختص معنياً بإنجاز القوائم المالية للجهات التابعة له، ومسؤولاً عن متابعة مديري مؤسسات الوزارة من ناحية إنجاز التراكمات المحاسبية، وكذلك التوجيه إلى المؤسسات والشركات كافة بضرورة توخي الدقة أثناء وضع تقديرات فوائض السيولة والموازنة، وعدم المبالغة في التقدير سواء بالزيادة أو النقصان.

سورية تؤكد في الجمعية العامة للأمم المتحدة أن "إسرائيل" أداة لنشر الفوضى في المنطقة

ص 3

المهندس عرنوس يبحث مع أريديزبا تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والمصرفية

ص 3

وزير الكهرباء: الواقع الكهربائي سيتحسن منتصف الشهر الجاري بعد إضافة 350 ميغا واط للتغذية

ص 2

الرئيس الأسد يصدر مرسوماً يقضي بإحداث الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية /تتمة

دمشق-سانا

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد المرسوم التشريعي رقم (٣٨) الذي يقضي بإحداث "الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية" وتتبع لرئيس الجمهورية وتحل محل وزارة شؤون رئاسة الجمهورية، وتهدف إلى تقديم الأعمال التي تساعد في أداء رئيس الجمهورية لمهامه واختصاصاته، وتتولى الأمانة العامة تسيير الأمور الإدارية والمالية والقانونية في رئاسة الجمهورية والإشراف عليها، ويرأس الأمانة العامة أمين عام يشرف على أعمالها.

وفيما يلي نص المرسوم:

المرسوم التشريعي رقم (٣٨)

رئيس الجمهورية

بناءً على أحكام الدستور.

يرسم ما يلي:

المادة ١- يقصد بالعبارات الواردة في معرض تطبيق أحكام هذا المرسوم التشريعي المعنى المبين بجانب كل منها:

الأمانة العامة: الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية.

الأمين العام: الأمين العام لرئاسة الجمهورية.

المادة ٢- أ- تحدث أمانة عامة تسمى «الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية» تتبع لرئيس الجمهورية.

ب- تحل الأمانة العامة محل وزارة شؤون رئاسة الجمهورية في كل ما لها من حقوق وما عليها من التزامات.

المادة ٣- تهدف الأمانة العامة إلى تقديم الأعمال التي تساعد في أداء رئيس الجمهورية لمهامه واختصاصاته.

المادة ٤- تتولى الأمانة العامة تسيير الأمور الإدارية والمالية والقانونية في رئاسة الجمهورية والإشراف عليها، وتحدد مهامها بقرار من رئيس الجمهورية.

المادة ٥- الأمين العام:

أ- يرأس الأمانة العامة أمين عام، يكون الرئيس الإداري الأعلى فيها، ويشرف على أعمالها، وهو عاقد النفقة وأمر التصفية والصرف في رئاسة الجمهورية.

ب- يعين الأمين العام بمرسوم، ويمارس صلاحيات الوزير المختص بالنسبة لكافة العاملين في رئاسة الجمهورية.

المادة ٦- أ- يتولى الأمين العام المهام الآتية:

١- الإشراف على تنفيذ مهام الأمانة العامة.

٢- الإشراف على مستشاري الأمانة العامة.

٣- إحالة كافة المراسلات المتعلقة بمشاريع التشريعات والمراسيم والقرارات والتعليمات المتعلقة بها والمشاريع والقضايا المكلفة الأمانة العامة بمتابعتها إلى رئيس الجمهورية.

٤- التنسيق مع الجهات العامة، ومراسلة كافة الجهات التي يكلفه بها رئيس الجمهورية.

٥- إحالة طلبات العفو الخاص إلى لجان العفو المختصة في وزارتي العدل والدفاع.

٦- إعداد الخطة السنوية للموارد البشرية والمالية لرئاسة الجمهورية وعرضها على رئيس الجمهورية للموافقة عليها.

٧- تمثيل رئاسة الجمهورية أمام القضاء والغير.

٨- إصدار الهيكل التنظيمي والنظام الداخلي للأمانة العامة بعد موافقة رئيس الجمهورية.

٩- أي مهام أخرى يكلفه بها رئيس الجمهورية.

ب- للأمين العام أن يفوض معاون الأمين العام والمديرين المركزيين في الأمانة العامة ببعض اختصاصاته.

المادة ٧- يعامل الأمين العام معاملة الوزير بالنسبة للراتب والتعويضات والمعاش التقاعدي وسائر المزايا الأخرى.

المادة ٨- معاون الأمين العام: يكون للأمين العام معاون يعين بقرار من رئيس الجمهورية يتضمن مهامه واختصاصاته، ويمارس صلاحيات معاون الوزير المختص بالنسبة لكافة العاملين في رئاسة الجمهورية.

المادة ٩- يكون في الأمانة العامة مستشارون، تتم تسميتهم أو التعاقد معهم بقرار من الأمين العام بعد موافقة رئيس الجمهورية.

المادة ١٠- تنظم كافة الشؤون المالية وشؤون العاملين في الأمانة العامة وفقاً لأحكام المرسوم التشريعي رقم (٩) لعام ١٩٧١.

المادة ١١- يصدر الهيكل الوظيفي للأمانة العامة متضمناً الملك العددي بقرار من رئيس الجمهورية.

المادة ١٢- يعد جميع العاملين الدائمين في وزارة شؤون رئاسة الجمهورية ومكاتب رئاسة الجمهورية والمستشارين منقولين حكماً مع شواغرهم إلى الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية بأوضاعهم وفئاتهم وأجورهم ذاتها ويحتفظون بقدمهم المؤهل للترقية ويستمر العاملون المندوبون والمؤقتون والموسميون والمتعاقدون بأوضاعهم وفقاً للقوانين والأنظمة النافذة.

المادة ١٣- يلغى كل نص مخالف لأحكام هذا المرسوم التشريعي.

المادة ١٤- ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية، ويعد نافذاً من تاريخ صدوره. دمشق في ٢٩-٥-١٤٤٥ هجري الموافق لـ ١٣-١٢-٢٠٢٣ ميلادي

رئيس الجمهورية
بشار الأسد

مجلس الشعب يقر مشروع قطع الحساب الختامي للسنتين الماليتين 2021 و2022 /تتمة

الثروات الباطنية وطنياً وزيادة الاهتمام بتدريب الكوادر العاملة في الدولة بجميع القطاعات لرفع كفاءتها.

وفي رده على مداخلات الأعضاء، أشار وزير المالية الدكتور كنان ياغي إلى ما يعانيه الاقتصاد السوري من حصار ظالم وسرقة للنفط والثروات الباطنية من قبل الاحتلالين التركي والأمريكي وما تعرضت له البنى التحتية والمؤسسات الحكومية من تدمير ممنهج بفعل الإرهاب وتأثير ذلك على الواقع المعيشي بشكل عام، حيث يحرم هذا الأمر الخزينة العامة للدولة من الكثير من الإيرادات، مؤكداً حرص الحكومة على دعم المشروعات الاستثمارية والإنتاجية قدر الإمكان والسعي لتحقيق العدالة الضريبية ومكافحة التهرب الضريبي.

ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي إلى الساعة الـ ١١ من صباح اليوم.

وتضمنت التوصيات ضرورة تشكيل لجنة إنجاز لمتابعة الحسابات الختامية للمؤسسات التي تم دمجها في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك للوصول إلى نتائج محاسبية حقيقية وصحيحة وفق برنامج زمني محدد للحد من أي تضليل أو إخفاء للخصائر أو الأرباح في المؤسسات المندجة تحقيقاً لمصالح شخصية والتوجيه لفتشي الجهاز المركزي للرقابة المالية بضرورة تحديث البيانات ضمن القوائم المالية في حال حدوث أي تعديل عليها بالتنسيق مع الجهات العامة بعدم المصادقة على مبررات عدم التنفيذ في الجهات العامة في حال عدم منطوقية وواقعية التبريرات.

وفي مداخلاتهم حول تقرير اللجنة أشار عدد من أعضاء المجلس إلى ضرورة إنجاز الربط الشبكي بين مديريات الحسابات في الجهات العامة والجهاز المركزي للرقابة المالية وزيادة الاعتمادات المالية المرصودة للاستثمار في المجالات الصناعية والزراعية والعمل على استثمار



أمام لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة

وزير الكهرباء: الواقع الكهربائي سيتحسن منتصف الشهر الجاري بعد إضافة 350 ميغا واط للتغذية

دمشق-سانا

ناقشت لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة في مجلس الشعب عدداً من القضايا المتعلقة بواقع عمل وزارة الكهرباء والجهات التابعة لها.

وأشار رئيس وأعضاء اللجنة إلى المشاكل والتداعيات الناتجة عن زيادة ساعات التقنين الكهربائي، وانخفاض ساعات التغذية الكهربائية وانعكاسات ذلك على مختلف جوانب الحياة المعيشية وخاصة عملية ضخ مياه الشرب من الآبار.

وبحثت اللجنة إمكانية إيجاد صيغة قانونية واضحة لتزويد المعامل الصناعية المهمة بالتيار الكهربائي.

وطالب أعضاء اللجنة بزيادة عدد ساعات التغذية الممكنة وضبط عمليات الاسترجار غير المشروع للكهرباء، ومعالجة موضوع سرقة الأكيال النحاسية وتحقيق العدالة

بتوزيع الكهرباء لجميع المناطق وزيادة الدعم المقدم للاستثمار بالطاقات المتجددة.

وفي رده على تساؤلات اللجنة، أوضح وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل أنه تم خلال الفترة الماضية تأهيل عدد من محطات التوليد ومراكز التحويل في عدد من المحافظات بأيدي الكوادر والخبرات الوطنية، كما تم إنجاز كافة التشريعات التي تشجع الاستثمار بمجال الطاقات المتجددة، لافتاً إلى أنه يتم يومياً تأمين ١٩٠٠ ميغا واط تلبى جزءاً من الاحتياج الفعلي للبلاد في ظل توقف عمل عدد من المحطات نتيجة نقص حوامل الطاقة.

وفي تصريح للصحفيين، بين الزامل أن الواقع الكهربائي سيتحسن منتصف الشهر الجاري بعد تأمين ٣٥٠ ميغا واط سيتم إضافتها للتغذية، مؤكداً أن وزارة الكهرباء تبذل جميع الجهود لزيادة ساعات التغذية الكهربائية وتخفيف العبء عن المواطنين.



المهندس عرنوس يبحث مع أردنيا تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والمصرفية



الوزراء الدكتور قيس محمد خضر ومعاون وزير الخارجية والمغتربين مصطفى ديوب.

وضرورة تفعيل دور قطاع الأعمال في البلدين لإقامة مشروعات استثمارية وإنتاجية مشتركة بالاعتماد على الإمكانيات والمقومات المتوافرة لدى الجانبين، وخصوصاً قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ الذي يؤمن بيئة استثمار جاذبة في سورية.

ولفت وزير الخارجية الأبخازي إلى رغبة بلاده بالارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين إلى المستوى المطلوب بما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين، مشيراً إلى البيئة الاستثمارية المناسبة في سورية لاسيما بعد أن استطاع الشعب السوري كسر شوكة الإرهاب الدولي.

حضر اللقاء الأمين العام لرئاسة مجلس

الكيان الصهيوني بدعم أمريكي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مشددين على ضرورة الوقف الفوري لهذه المجازر، فيما أكد الوزير الأبخازي إيدانه للاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية التي تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي.

وأكد رئيس مجلس الوزراء حرص الحكومة السورية على تعزيز العلاقات مع جمهورية أبخازيا في مختلف المجالات، انطلاقاً من مصلحة شعبي البلدين والروابط التاريخية بينهما ومواقفهما المشتركة في مواجهة الضغوط الخارجية والحصار المفروض عليهما من قبل الغرب، مشيراً إلى الأفاق الواعدة للتعاون على جميع الصعد،

دمشق - سانا:

التقى رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس أيناأل أردنيا وزير خارجية جمهورية أبخازيا والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية والمصرفية والتعليمية والرياضية والسياحية والثقافية، وتنفيذ التفاهات الموقعة بين الجانبين، والتحضير لانعقاد الدورة الثانية للجنة المشتركة السورية الأبخازية، بما يساهم بتطوير العلاقات ويفتح أمامها مجالات أوسع.

وأعرب الجانبان عن إيدانتهما للعدوان الإسرائيلي والجرائم المتواصلة التي يرتكبتها

سورية تؤكد في الجمعية العامة للأمم المتحدة أن "إسرائيل" أداة لنشر الفوضى في المنطقة

وشدد نندي على أن استخدام الولايات المتحدة (الفيقو) مجدداً في مجلس الأمن، ووقوفها ضد إرادة الغالبية العظمى من أعضاء المجلس، وإسقاطها مشروع قرار لم يكن الهدف منه إلا وقف إطلاق نار إنساني، تشكل إهانة مخزية للمعايير الإنسانية وتكشف أكنوبة الحرص على أرواح المدنيين، وتثبت أن واشنطن ودولاً غربية أخرى تخوض الحرب في قطاع غزة إلى جانب الاحتلال الإسرائيلي، بهدف وحيد هو إفناء الشعب الفلسطيني، وإقامة ما يسمى (إسرائيل الكبرى) على أنشلاء أطفال فلسطين ونسائها بعد تدمير منازلهم وإرثهم الحضاري، فبدلاً من السماح لمجلس الأمن بالاضطلاع بمسؤولياته بعد أكثر من شهرين على المجازر والإبادة الجماعية، جاء (الفيقو) ليمنح مجرمي الحرب رخصة جديدة لواصل ارتكاب المجازر والتدمير والتهجير.

وأوضح نندي أنه من المفارقة أن الدولة التي تتشدد بشعارات الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان، والتي يفترض أن تسهم في حفظ السلم والأمن الدوليين تمنع مجلس الأمن من الاضطلاع بمسؤولياته في وقف العدوان الإسرائيلي، ما يفضح النهج المنحاز في سياساتها عندما يتعلق الأمر بحماية (إسرائيل) وضمان إفلاتها من المسائلة على انتهاكاتها للقانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة.

وأشار نندي إلى أن فشل مجلس الأمن مرات عدة في وقف العدوان، شجع (إسرائيل) على التمادي بإجرامها المنهج بذريعة حقها المزعوم في الدفاع عن النفس، في الوقت الذي تتباكى فيه بعض الدول الغربية على قيم الإنسانية في مناطق أخرى من العالم، في صورة صارخة للفتاق الدولي، ولإزدواجية التعاطي مع قيم الحق والعدل وفق مصالح الدول الغربية الكبرى.

وأعرب نندي عن أسف سورية وعميق قلقها جراء الوضع المتردي في قطاع غزة، وإدانتها بأشد العبارات العدوان الإسرائيلي الهجومي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني الشقيق، واعتداءات الاحتلال المتكررة على الأراضي السورية، وعلى أهلنا في الجولان السوري المحتل، وإدانتها أيضاً تغطية بعض الدول الغربية على ما ترتكبه (إسرائيل) من انتهاكات في فلسطين ولبنان وسورية.

وجدد نندي التأكيد على ووقوف سورية إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق في نضاله لتحرير أرضه المحتلة، وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس، وتشديدها على ضرورة الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي، وتقديم الدعم الإنساني العاجل للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ومنع التهجير القسري، وضمان مسائلة الاحتلال الإسرائيلي وداعميه عن تلك الجرائم، وعدم إفلاتهم من العقاب.

وإصرارها على منح (إسرائيل) الضوء الأخضر للاستمرار بعدوانها الوحشي على غزة، كما نثمن الخطوة الشجاعة للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش المتمثلة بتبنيها مجلس الأمن بموجب المادة الـ ٩٩ من الميثاق إلى أن ما يجري في قطاع غزة هو مسألة تهدد السلم والأمن الدوليين، بالرغم من الحملات الشرسة التي يتعرض لها.

وأضاف نندي: نستأنف هذه الدورة للمرة الثانية خلال أقل من شهرين، لتدارك إصرار الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية على تصفية القضية الفلسطينية وقتل أطفال فلسطين دعماً للكيان الإسرائيلي الذي يقوم بحملة إبادة غير مسبوقة، راح ضحيتها حتى الآن أكثر من ١٨ ألف شهيد وما يزيد على ٥٠ ألف جريح أغلبهم من الأطفال والنساء، وذلك في حملة هجوية لم يوفّر فيها الاحتلال حتى الصحفيين والموظفين الأميين.

وأشار نندي إلى أن الاحتلال يمعن بتدمير البنية التحتية في قطاع غزة، ويستمر في حصاره ومنع إيصال المساعدات الإنسانية، واستخدام الأسلحة المحرمة دولياً بما في ذلك القنابل الفوسفورية الحارقة، والتهديد باستخدام القنبلة الذرية، واتباع سياسة الدمار الشامل، مرتكباً بذلك مختلف صنوف جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والتطهير العرقي والإبادة الجماعية، ضارباً بعرض الحائط كل القوانين الدولية والمبادئ الإنسانية.

وأكد نندي ضرورة أن يدرك الجميع أن ما يجري اليوم في الأراضي الفلسطينية المحتلة لم يبدأ في السابع من تشرين الأول، بل قبل عقود طويلة جراء إنكار (إسرائيل) المستمر لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وما رافق ذلك من استمرار للاحتلال، وإمعان في الممارسات العدوانية منذ عام ١٩٤٨.

ولفت نندي إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يشعل اليوم المنطقة ويدفعها نحو تفجير لا يمكن احتواؤه من خلال جرائمه الوحشية المستمرة في فلسطين، والتي تتزامن مع ممارساته العدوانية في الجولان السوري المحتل، واعتداءاته المتكررة على الأراضي السورية، واستهدافه المطارات المدنية والبنى التحتية فيها، إضافة إلى اعتداءاته على لبنان في انتهاك فاضح للقانون الدولي ولأحكام الميثاق، الأمر الذي بثت مجدداً أن (إسرائيل) ليست إلا أداة لنشر الفوضى في المنطقة، وإشاعة الإرهاب فيها، وهي السبب الرئيس لتهديد السلم والأمن الإقليمي والدولي، وكل ذلك بغطاء من الولايات المتحدة وحلفائها الذين لجؤوا مؤخرًا إلى حشد أساطيلهم على الشواطئ الشرقية للبحر المتوسط، وتقديم الدعم المادي والعسكري منقطع النظير لأداتهم الكيان الإسرائيلي.



نيويورك - سانا:

أكد القائم بالأعمال بالنيابة لوفد سورية الدائم لدى الأمم المتحدة الدكتور الحكم نندي أن الاحتلال الإسرائيلي يشعل المنطقة ويدفعها نحو تفجير لا يمكن احتواؤه من خلال مواصلة جرائمه الوحشية بحق الشعب الفلسطيني، واعتداءاته المتكررة على الأراضي السورية واللبنانية، مشيراً إلى أن اعتماد الجمعية العامة بأغلبية ساحقة قراراً يطالب بوقف فوري لعدوان الاحتلال على قطاع غزة يمثل تعبيراً صادقاً عن ضمير العالم والإنسانية.

وفي بيان ليل الثلاثاء، عقب اعتماد الجمعية العامة مشروع القرار بأغلبية أصوات ١٥٣ دولة، مقابل معارضة ٩ دول وكيان الاحتلال الإسرائيلي وامتناع ٢٣ دولة عن التصويت، أوضح نندي أن سورية صوتت لمصلحة مشروع القرار لكونه يمثل تعبيراً صادقاً عن ضمير العالم والإنسانية، ويطالب بإيقاف فوري للعدوان الوحشي على الشعب الفلسطيني الشقيق، مع تحفظها على بعض الصياغات الواردة فيه التي قد يفهم منها المساواة بين المحتل الإسرائيلي والشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال، بين الجلال والضحية.

وقال نندي: تستأنف الجمعية العامة الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة لمناقشة الوضع الخطير في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في ظل حالة الشلل التي يواجهها مجلس الأمن إثر منع الولايات المتحدة له من تحمل مسؤوليته في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين،

في ذكرى قرار الضم الباطل... أهلنا في الجولان المحتل يؤكّدون الإنتماء والولاء للوطن الأم سورية



سورية تؤكد باستمرار أن الجولان المحتل جزء لا يتجزأ من أراضيها وأنها تعمل على إعادة كل ذرة من ترابه بكل الوسائل المتاحة التي يكفلها القانون الدولي، باعتباره حقاً أبدياً لا يسقط بالتقادم، كما تعتمد الجمعية العامة للأمم المتحدة سنوياً قرارات بأغلبية الدول الأعضاء تطالب الاحتلال الإسرائيلي بالانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل حتى خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وفي مقدمتها القرار ٤٩٧، وأحدث قراراتها بهذا الشأن صدرت في الـ ٢٨ من تشرين الثاني الماضي.

مجلس الأمن.

أهلنا في الجولان واجهوا قرار الاحتلال بالثبات على أرضهم، مؤكدين تمسكهم بالوثيقة الوطنية التي أصدرها في الـ ٢٥ من آذار عام ١٩٨١ ونصت على أن الجولان المحتل جزء لا يتجزأ من سورية وأن الجنسية العربية السورية صفة ملازمة لأهله لا تزول وتنقل من الآباء إلى الأبناء، وأن أرضهم ملكية مقدسة وكل من تسول له نفسه أن يبيع أو يتنازل أو يتخلى عن شبر منها للاحتلال يرتكب جريمة كبرى بحق وطنه وحياته وطنية لا تغفر.

عزيمة لا تلين لأبناء الجولان في نضالهم ضد الاحتلال وموقف وطني واحد في رفض الخضوع له ولإجراءاته العنصرية، حيث قال الشيخ جاد الكريم ناصر في تصريح لمراسل سانا: لا تنازل عن هويتنا العربية السورية وانتمائنا لوطننا، وقرار الاحتلال الصهيوني باطل، ومهما حاول تمرير مخططاته سيبقى الجولان جزءاً لا يتجزأ من سورية، وثقتنا كبيرة بعودته كاملاً إليها.

الأسير المحرر حسن فخر الدين أكد أن الأهل في الجولان يحاربون كل يوم مخططات الاحتلال ويدافعون عن تراب الجولان وهويته، محبين كل قراراته ومخططاته وأخرها مشروع التوربينات الهوائية الاستيطاني.

الشيخ نزيه محمود شدد على أن الجولان بشيوخه وشبابه ونسائه متمسك بهويته العربية السورية، ولن يتنازل عنها مهما طال ليل الاحتلال، فأهالي الجولان الصامدين الذين وقفوا ضد احتلاله قبل ٥٦ عاماً وورثوا أبناءهم وأحفادهم حب الوطن والتمسك بالأرض والتضحية في سبيلها لإفشال مخططات الاحتلال الصهيونية.

الجولان السوري المحتل - سانا/ القنيطرة محمد غالب حسين

انتماء أهلنا في الجولان السوري المحتل لوطنهم وتمسكهم بهويتهم ورفضهم للاحتلال الإسرائيلي ثابت لا يتزعزع، فالجولان سيبقى عربياً سورياً وسيزول عنه الاحتلال مهما طال الزمن، موقف ثابت يعبرون عنه كل يوم، مؤكدين رفضهم جميع قرارات الاحتلال وإجراءاته، واستمرارهم في النضال حتى عودة الجولان كاملاً إلى حضن الوطن.

٤٢ عاماً على إعلان الاحتلال قراره الباطل "ضم الجولان" وفرض قوانينه وولايته عليه، ورغم اعتداءاته وممارساته القمعية ومحاولاته تنفيذ مخططاته الاستيطانية، يواصل أبناء الجولان ثباتهم وصمودهم بمواجهة هجوية للاحتلال، مفشلين مخططاته التهويدية وأخرها إحباطهم في حزيران الماضي محاولته إقامة توربينات هوائية على أراضيهم الزراعية.

القرار الذي أصدره الاحتلال في الـ ١٤ من كانون الأول عام ١٩٨١ جاء في إطار اعتداءاته المستمرة بحق الجولان وأهله التي بدأت منذ احتلاله في حزيران عام ١٩٦٧ والمتمثلة بتصفيد الاستيطان وتهجير الأهالي قسرياً وتجريف القرى والبلدات وإقامة مستوطنات على أنقاضها.

القرار الباطل قوبل برفض دولي واسع، حيث اعتمد مجلس الأمن الدولي بعد ثلاثة أيام على صوره القرار ٤٩٧ الذي يؤكد هوية الجولان العربية السورية وأن قرار الاحتلال ملغى وباطل وليس له أي أثر قانوني، لكن قرار المجلس بقي حبراً على ورق كحال مئات القرارات التي أصدرتها الأمم المتحدة بشأن اعتداءات "إسرائيل" واحتلالها أجزاء من الأراضي العربية، بسبب دعم الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين للاحتلال وتأمينهم الحماية له في

مشفى الهلال الأحمر يفعل "الفريق متعدد الاختصاصات" مطلع العام القادم

للاستفادة من الخبرات الخارجية بما يتوافق مع الأسس العلمية والواقع والسياسة الصحية الموضوعية من قبل وزارة الصحة وتنفيذها أصولاً.

أما بالنسبة للمعالجات الحديثة والمتطورة، ولاسيما في موضوع تدبير الثدي جراحياً، فقد أشار موسى إلى تدبير حديث يتم العمل عليه في عالم الطب لتدبير سرطان الثدي وهو الابتعاد عن الاستئصال الكامل والاتجاه نحو أخذ الخزعة بالإبرة الموجهة والقيام بالخزعة الاستئصالية أو الخزعة بالإبرة الرفيعة، وبعدها يتم إخضاع المريضة للعلاج الكيماوي ما قبل الجراحة لمدة ٦-٨ أسابيع، وهو أحدث تدبير وتجريف العقد اللمفاوية وتحديدها بالأشعة، وهنا يتم الحصول على نتائج جيدة ومرضية وبعدها يتم التوجه نحو العلاج التلطيفي المحافظ مع المحافظة على الثدي.

وفيما يخص غسيل الكلية، نوّه موسى بوجود ستة أجهزة لغسيل الكلية وهي خدمة مجانية تماماً، والأدوية متوفرة مجاناً وكذلك صيانة الأجهزة وتأمين ما يلزمها تعتبر في عهدة وزارة الصحة التي تعمل جاهدة على توفير وتأمين ما يلزم، مع الإشارة إلى وجود بعض الانقطاعات في الأدوية أحياناً نتيجة ظروف خارج إرادة الوزارة والهيئة نتيجة عدم توفره في السوق المحلية وعدم تقدم الموردين للمناقصات ولكن لفترات بسيطة ويتم مباشرة التدخل بمناورات بسيطة، ففي حال تأخر الموردين في شراء العقود يسمح للهيئة الشراء المباشر بقيمة ٥٪ من العقود لتوفير الخدمة المجانية للمرضى.

والجراحة العامة والعديد من الاختصاصات)، إضافة إلى تشميل لجنة الدواء كونها ضرورية لتوفير الدواء اللازم، سواء من الهيئة أو عن طريق الشراء المباشر، أو من خلال توجيه المريض ومساعدته على تأمينه من قبل الجمعيات ذات الصلة والمجتمع المحلي.

وتابع موسى أن العمل في المشفى يتم على أكثر من مسار، حيث يتضمن المسار الأول تحسين جودة الخدمة الصحية المقدمة لمحتاجيها، ولاسيما أن الخدمة شبه مجانية، والخط الأخير يعتبر موازياً للخط الأول، حيث يتضمن رفع السوية العلمية للأطباء الاختصاصيين والمقيمين بإعادة التأهيل من خلال الدورات وورشات العمل التي أجريت وستجرى خلال الثلث الأخير من العام الحالي، ولاسيما بوجود تعاون مع الروابط العلمية ونقابة أطباء سورية بتفعيل الأيام العلمية وورشات العمل، علماً أنه تم إجراء أيام علمية في نقابة أطباء ريف دمشق في اختصاصات متعددة مفاصل، جلدية، تجميل، إضافة إلى إجراء يوم علمي بما يخص معالجة وتدبير مرضى السكري، سواء للأطفال أو اليافعين، باستضافة أساتذة من وزارة التعليم العالي ووزارة الصحة وبالتشارك مع نقابة أطباء ريف دمشق، وذلك بهدف منح خبرة الطبيب المعالج أو المختص والتي تتوافق مع الأسس العلمية للاستفادة منها من قبل باقي الأطباء والمقيمين، ورفع السوية العلمية من خلال دعم تلك الورشات بمشاركة كافة الاختصاصات بالمؤتمرات التي تقيمها الروابط العلمية خارج إطار أو مدرج الهيئة، إلى جانب مؤتمرات الأونلاين



دمشق - حياة عيسى

تستعد الهيئة العامة لمشفى الهلال الأحمر السوري لتشكيل "الفريق المتعدد الاختصاصات" في مطلع العام القادم، والذي سيقوم بالاجتماع بشكل يومي لدراسة الحالات السريرية الحرجة، ولاسيما أنه سيتم تفعيل مجلس استشاري بما يخص الجراحة العامة والداخلية والغدد والغدة للحالات المميزة سريرياً ومرضياً، ليتم اتخاذ القرار الجراحي الصحيح والسليم، وذلك بعد دراسة الحالة بشكل كامل وتقديم الأدلة والبراهين العلمية للتدبير الصحيح للحالة، وذلك بهدف توفير الخدمة الصحية الصحيحة البعيدة كل البعد عن التخمين أو الاختلاط.

مدير الهيئة الدكتور خالد موسى بين في حديثه لـ "البعث" أن الخطوة أنهى الذكر ستتم بالتعاون مع مشفى تشرين العسكري الذي أطلق الخدمة وبدأ العمل بها منذ فترة ليست بعيدة، وهو يضم مجالس (للثدي والهضمية

تستعد الهيئة العامة لمشفى الهلال الأحمر السوري لتشكيل "الفريق المتعدد الاختصاصات" في مطلع العام القادم، والذي سيقوم بالاجتماع بشكل يومي لدراسة الحالات السريرية الحرجة، ولاسيما أنه سيتم تفعيل مجلس استشاري بما يخص الجراحة العامة والداخلية والغدد والغدة للحالات المميزة سريرياً ومرضياً، ليتم

المصرف العقاري يضع 9 صرافات جديدة في حلب



الخدمات المصرفية، من إيداعات وسحوبات ومنح القروض وغيرها من العمليات المصرفية، سواء للأفراد أو للمؤسسات الحكومية والخاص. وأضاف شواخ أن المصرف ومنذ حوالي عام ونصف يشهد حركة مصرفية نشطة، وغطى كافة القطاعات العامة والخاصة، مبيناً أنه تم إعادة تأهيل وترميم الأضرار التي لحقت بالمصرف جراء الإرهاب، وتجهيز كافة أقسامه، وتزويدها بالتجهيزات والتقنيات الحاسوبية اللازمة، إضافة إلى أنه تم نقل الأضابير وملفات المتعاملين والمطوبات، لتقديم الخدمات المعتادة لعملاء المصرف من مواطنين ومؤسسات عامة وخاصة، موضحاً أن استئناف العمل في المصرف العقاري في باب جنين، بالإضافة إلى مكتب المصرف في الجامعة العائد للفرع الرئيسي، أسهم في إنجاز التعاملات المصرفية بصورة منتظمة وسلسة، وخفّف من الضغط والازدحام الذي كان سابقاً.

يُذكر أن المصرف العقاري وضع بالخدمة مجدداً بعد انقطاع دام أكثر من ١٠ سنوات، بسبب الأضرار الجسيمة التي لحقت به جراء الإرهاب وقيام العصابات الإرهابية المسلحة بسرقة محتوياته، ويتألف المصرف من طابقين ومستودعات وأقبية ويقع على مساحة طابقية نحو ٢٠٠٠م، ويقع وسط المدينة.

حلب - معن الغادري

وضع الفرع الرئيسي للمصرف العقاري بحلب ٩ صرافات جديدة في الخدمة ليصبح عدد الصرافات العاملة الموزعة داخل المدينة إلى ١٤ صرافاً. وبين مدير المصرف العقاري بحلب زاهد شواخ أنه وبالتعاون والتنسيق مع الشركة العامة للكهرباء، تم تزويد فرع المصرف الرئيسي في منطقة باب جنين بتيار كهربائي دائم بعد تمديد كبل كهربائي بكلفة ٧٠٠ مليون ليرة، إذ ساعد هذا الأمر على وضع ٩/ صرافات آلية في الخدمة على مدار الساعة، وبموازاة ذلك تم تفعيل صرافين آليين في مبنى مديرية مالية حلب، إضافة إلى ثلاثة صرافات موجودة مسبقاً في جامعة حلب، ليصبح إجمالي عدد الصرافات في مدينة حلب ١٤ صرافاً، وكافة هذه الصرافات تتغذى بتيار كهربائي مستمر دون انقطاع، لافتاً إلى أهمية هذه الخطوة والتي من شأنها تقديم هذه الخدمة ببسر وسهولة وعلى مدار الساعة، ما يخفّف من الازدحام على الصرافات، خاصة وأن موقع تواجد مجمل الصرافات العاملة ضمن وسط المدينة، وبالتالي هناك سهولة في الوصول إلى الصرافات نظراً إلى توفر وسائل النقل الجماعية.

وأشار شواخ إلى أن فرع المصرف وعلى الرغم من بعض الصعوبات المتمثلة بنقص الكادر الوظيفي وبعض التقنيات، إلا أن المصرف يقدم كامل

الرعي الجائر وأعمال القطع العشوائي والحرائق أدت لتقلص مساحات الحراج وتدهورها

وعن الإجراءات القانونية والعقوبات المتخذة بحق المخالفين، بين ثابت أنه وفق المادة (٣٢) من قانون الحراج رقم (٦) لعام ٢٠١٨ يعاقب بالحبس من ستة أشهر إلى سنتين، وبالغرامة من ٥٠٠ ألف إلى مليون ليرة سورية كل من أقدم دون ترخيص مسبق على قلع أو إتلاف أو تسبّب بإتلاف أو تشويه الأشجار والشجيرات في حراج الدولة. وأشار ثابت إلى أن المادة (٣٧) من القانون تنصّ بالحبس من سنة إلى ثلاث سنوات، وبالغرامة من ٥٠ ألفاً إلى ١٠٠ ألف ليرة لكل من يقوم بأي عمل من شأنه الإضرار بحراج الدولة.

يُذكر أن المساحة الإجمالية للغابات في سورية تبلغ نحو ٥٢٧٨١٠ هكتارات بنسبة ٥٨، ٢ بالمائة تقريباً من مساحة سورية، منها نحو ٢٢٢٨٤٠ هكتاراً غابات طبيعية والباقي مشجرة اصطناعياً.

الضبوط المنظمة ٢٩٥٩ ضبطاً حراجياً. وحول أهمية العمل التطوعي في حماية الغابات وأعمال التحريج، لفت ثابت إلى الحاجة الماسة لتطوير التوعية الموجهة لوقاية الحراج من الحرائق، وتشجيع السكان القاطنين في المناطق الحراجية بالمشاركة الفعالة في وقايتها من الحرائق وفي عمليات الإطفاء.

وتنفّذ وزارة الزراعة في هذا الصدد، وفقاً لثابت، حملات الإرشاد الحراجي في قرى مختارة لتوعية السكان بأهمية النهج التشاركي في مكافحة حرائق الحراج، إضافة لإنتاج أفلام دعائية ترويجية مبسطة، وإقامة ندوات عامة في المدارس وفي الجامعات تتضمن التأثيرات السلبية لحرائق الحراج وخطرها على المناظر الطبيعية وعلى السياحة البيئية والعامة.

خطط التحريج السنوية لتحقيق الهدف الأساسي للإستراتيجية الوطنية للنهوض بالقطاع الحراجي، والقيام بدوره الحضاري والاجتماعي والاقتصادي والبيئي، باعتباره مورداً وطنياً متعدد الفوائد، فضلاً عن كونه تراثاً طبيعياً مرتبطاً بتاريخ البلاد وحضارتها المتعاقبة.

وبالنسبة لواقع قطاع الحراج بين ثابت أن غابات وحراج البلاد تعرضت للعديد من الضغوطات، كالرعي الجائر وأعمال القطع العشوائية والحرائق أدت لتقلص مساحاتها وتدهورها، وترجع قيمتها البيئية والاقتصادية، مستعرضاً أعمال الوزارة للتعامل مع هذه التحديات، من خلال إصدار ١٨٣ قرار نزع اليد منذ بداية العام الجاري وبمساحة إجمالية بلغت ٦٤٦٨٨٧ متراً مربعاً، ورفع ٢٦٦٦ دعوى حراجية، فيما بلغ عدد



دمشق - البحث

الحراج الموجودة، وتشجع على المشاركة في حملات التشجير، وفي حملات رفع الوعي عند المواطنين بأهمية الغابات، وإعداد

أكد مدير الحراج في وزارة الزراعة الدكتور علي ثابت أن الوزارة تعمل على الحفاظ على

ارتفاع متصاعد لأسعار التحاليل الطبية

في برادات خاصة كسيرنغات الأنابيب والكواشف التي يتم استخدامها أثناء إجراء التحليل، كما لا يمكن إغفال أجور الفنيين والممرضين العاملين في المخبر والمستشفيات الأخرى من طابعات وأوراق.. الخ.

وفي تصريح مماثل، أكد مصدر في صحة حماة أن مشكلة ارتفاع الأسعار عامة ولا تقتصر على المخابر بل هي نتيجة انخفاض أجور ورواتب المواطنين الشهرية، وإن أُجري مقارنة بين أسعار التحاليل الطبية في عام ٢٠١٠ ويومنا هذا مع الأخذ بعين الاعتبار أجور العاملين في الدولة آنذاك، سيجزم الجميع مدى انخفاض تلك التحاليل اليوم.

واعتبر المصدر أن هناك صعوبات جمة تواجه أطباء التشخيص المخبري، تكمن في أن غالبية الأجهزة والمواد الخاصة بفحص العينات مستوردة وترتبط بسعر الصرف كما أن أجور صيانتها مكلفة جداً، ناهيك عن التكاليف الباهظة لمستلزمات المخبر الأخرى وارتفاع الإيجار وكذلك الضرائب السنوية لمئات الألوف.

على تحاليل البول والسكر في أحسن الأحوال، وقد اشتكى عدد كبير من المواطنين هذا الارتفاع الذي يكوي جيوبهم حسب تعبيرهم، إذ تتراوح الأسعار بين ٣٠ و١٠٠ ألف ليرة وربما أكثر في بعض المناطق، وخاصة في المدينة، وتفاوت الأسعار بين مخبر وآخر حسب المنطقة، إضافة إلى وجود بعض الأطباء الذين يقومون بتحويل المريض إلى مخبر دون غيره لأسباب ربما تتعلق بالمصالح الشخصية أو المادية!

شكاوى المواطنين لم تسأ منفردة، بل رافقتها شكاوى من أطباء التشخيص المخبري أنفسهم، حيث أكدت الدكتورة ريتا الحاج /طبيبة تشخيص مخبري/ أن الأسعار مرتفعة بنظر المريض إذا ما قورنت بالدخل الشهري، لكن فيما يتعلق بالطبيب فالسعر الذي يتقاضاه حسب تسعيرة وزارة الصحة قليل جداً، ويوماً بعد يوم ينخفض هامش الربح، ولاسيما مع ارتفاع أسعار الأجهزة وندرة حوامل الطاقة وارتفاع أسعار البدائل ومستلزماتها كالطاقة الشمسية أو المولدات التي لا بد منها لحفظ المواد



حماة، ولاسيما الهرموني منها، في ظلّ عدم توفر معظمها تشهد التحاليل الطبية ارتفاعاً متصاعداً في محافظة في المراكز الصحية التابعة للقرى والبلدات والتي تقتصر

نقص حاد في عدد الأطباء البيطريين بدرعا



الوقائي المناسبة لهذه القطعان، مؤكداً أن جميع اللقاحات متوفرة وهي شبه مجانية للمربين والتي تغطي كافة الأمراض الممكنة في قطاع الدواجن. ويأمل العواد أن يتم إجراء مسابقة لتعيين أكبر عدد من البيطريين، ولاسيما أن كلية الطب البيطري في محافظة درعا تخرج سنوياً مئات الأطباء، مؤكداً أن عدم تعيين ورفد الحقول بالأطباء البيطريين يؤثر بشكل مباشر على صحة الإنسان، علماً أن ٧٠٪ من الأمراض هي في الأساس من أصل حيواني، بمعدل كل ٣ من ٤ أمراض هي ذات أصل حيواني.

البالغة ٤٥ ألف رأس، و٨١٥ ألف رأس من الأغنام، والماعز ١١٥ ألف رأس بحاجة إلى عدد كبير من الأطباء، وكذلك للمشرفين البيطريين للعناية بها ومتابعة أمورها الصحية، بما يعكس على الثروة الحيوانية بشكل إيجابي، إضافة إلى حاجة مزارع الدواجن والبالغة ٨٠٠ مزرعة إلى عدد كبير من البيطريين لمتابعتها صحياً، ولاسيما الخطوات التي اتخذها المربون مؤخراً بتطبيق إجراءات الأمن الحيوي، وهي إجراءات احترازية وقائية تتضمن التطهير والتعقيم للمحافظة على القطيع بشكل سليم، مع تطبيق برامج التحصين

دردعا - دعاء الرفاعي كشف رئيس فرع نقابة الأطباء البيطريين في محافظة درعا الدكتور ياسين العواد عن نقص حاد في عدد الأطباء البيطريين في المحافظة، إذ إن عدد الأطباء البيطريين العاملين في القطاع العام لا يتجاوز ٤٧ طبيباً وهم في تناقص مستمر، علماً أن عدد الأطباء الكلي في عموم المحافظة يُقدّر بـ ٢١٦ طبيباً فقط، مشيراً إلى أن هذه الأعداد غير كافية لتغطية الأوضاع الصحية، وتقديم الخدمات العلاجية اللازمة، مضيفاً أن أعداد الثروة الحيوانية من رؤوس أبقار

نظام تربية مغلق . . 700 ألف طير في منشآت "مؤسسة الدواجن"

وبين أبو دان أن مرض نيوكاسيل موجود في معظم دول العالم، وهو موجود في سورية منذ عام ١٩٧٠ وتتم السيطرة عليه من خلال إجراءات الأمن الحيوي المشددة واتباع برامج التحصين الوقائي الصارمة، حيث تقوم وزارة الزراعة بإنتاج لقاحات بيطرية متخصصة بمرض نيوكاسيل تحتوي على عترات (هيتشنر B١، لاسوتا، كوماروف) التي تعتبر الدفاع الرئيسي ضد هذا المرض.

وأشار أبو دان إلى أن جميع منتجات الدواجن ضمن المؤسسة جيدة ومراقبة صحياً، وصالحة للاستهلاك البشري، ومطابقة للمواصفات القياسية السورية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن مرض النيوكاسيل لا ينتقل للبشر عن طريق منتجات الدواجن من بيض المائدة أو اللحم، حيث يعتبر مرضاً متخصصاً يصيب الطيور باستثناء البط، ولا يؤثر على الصحة البشرية عند تناول منتجات الدواجن.

دمشق - البعث

تعتمد المؤسسة العامة للدواجن على نظام التربية المغلق في منشآتها العاملة الثماني الموزعة في المحافظات، حيث يربي فيها نحو ٧٠٠ ألف طير، والنظام المغلق يتم من خلاله التحكم بالوسط المحيط بالطيور، وتطبيق إجراءات الأمن الحيوي بشكل جيد، وتعتمد في تربيتها للقطعان على مبدأ الوقاية، حيث يتم تطبيق برامج تلقيح دورية تشمل كافة الأمراض التي تؤثر على صحة الطيور وإنتاجها.

مدير عام المؤسسة المهندس سامي أبو دان أكد أن القطعان المرباة في المؤسسة لم تتعرض خلال الفترة الماضية لحالات مرضية فوق المعدلات الصحية الفنية البيطرية، على الرغم من حدوث تقلبات في درجات الحرارة والرطوبة، وذلك بسبب الجهود المبذولة من الكوادر الموجودة في المؤسسة ومنشآتها، وهي كوادر مدربة تمتلك خبرات عملية جيدة جداً.



إندومي بمياه مجهولة المصدر أمام المدارس . . والضبوط غائبة!



ولاسيما أن الإندومي المباعة أمام المدارس توضع بعبوات بلاستيك ممزوجة بمياه غير معروف مصدرها ولا درجة غليانها، وبالتالي تشكل خطورة كبيرة على صحة الأطفال، لافتاً إلى توجيه الجمعية عدّة كتب إلى الوزارة وإلى مديرية الشؤون الصحية بالمحافظة التي هي معنية بهذا الأمر لمصادرة هذه البسطات كونها غير موافقة للشروط الصحية، ناهيك عن الغبن بالسعر المباعة به هذه الكؤوس الصغيرة، مشيراً إلى ضرورة توجيه المدارس إنذارات لأصحاب هذه البسطات والتعاون مع المحافظة لايقافها، إلا أنه للأسف لم يتم تنظيم مخالفات أبداً بهذه البسطات التي يجب أن تعامل معاملة البسطات المخالفة، لكن لا حياة لمن تنادي!!

دمشق - ميس بركات

بكأس بلاستيك ورشفتين من المياه غير المعروفة المصدر، تنتشر بكثرة بسطات بيع الإندومي لطلاب المدارس الذين لا يبخلون بدفع ألفي ليرة صباحاً ثمن كأس صغير من هذه الوجبة "الشهية" - بريهم - والمضرة بصحتهم، بإجماع أهل الصحة. وعلى الرغم من أن ثمن كيس الإندومي لا يتجاوز الـ ٣٠٠٠ ليرة، إلا أن القائمين على هذه البسطات يقسمون الوجبة إلى ثلاثة كؤوس بحيث يتجاوز ربحهم أضعافاً مضاعفة من هذه التجارة التي لاقت رواجاً كبيراً وإقبالاً خطيراً هذا العام، الأمر الذي لم يُخف خطورته أمين سر جمعية حماية المستهلك عبد الرزاق حبرة،

غرفة صناعة دمشق بصدد طرح مشاكل القطاع الغذائي في ملتقى الحوار الاقتصادي

مجاللات الاقتصاد وتسهيل الإجراءات التي من شأنها دعم القطاع الصناعي.

بدوره أشار رئيس القطاع الغذائي طلال قلعه جي إلى ضرورة إعداد مذكرة شاملة تضم جميع المشاكل والمعوقات التي تخص هذا القطاع، حيث دعا كل رؤساء اللجان الفرعية إلى حصر المشكلات التي تخص كل لجنة على حدى ليتم ادراجها ضمن المذكرة مرفقة بالحلول المناسبة لها.

من جهته أكد نائب رئيس القطاع الغذائي وليد حورية على أهمية هذه المؤتمرات واللقاءات والتي تعود بالمنفعة على الصناعي والصناعة الوطنية، منوهاً أن أبرز القضايا التي يجب طرحها ضمن الملتقى هي التصدير ومشاكل الفوترة و الرسوم الجمركية وتعديلات المرسوم التشريعي رقم ٨/ الخاص بحماية المستهلك.

ملتقى الحوار الاقتصادي الذي سيقام بتاريخ ٢١ كانون الأول الجاري تحت عنوان "الصناعات الغذائية طريق النهوض بالزراعة والاقتصاد" بمشاركة وزارات الاقتصاد والصناعة والزراعة وهيئة التخطيط والتعاون الدولي ومصرف سورية المركزي، وذلك بهدف إعادة تحريك عجلة الاقتصاد السورية بطريقة ابتكارية جديدة، وتشجيع المختصين من الصناعيين ورجال الأعمال والأكاديميين والمسؤولين الاقتصاديين، لتوليد أفكار جديدة.

وبين رئيس الغرفة غزوان المصري أنه تم تخصيص هذا الاجتماع للاستماع لكافة القضايا التي تواجه الصناعيين لإيصالها للجهات المعنية في القطاع الحكومي من خلال الملتقى لرسم ملامح المرحلة المقبلة واستكمال الخطوات النوعية التي تقوم بها الحكومة لتحقيق الانسيابية في شتى



الغذائية في غرفة صناعة دمشق وريفها على تشميل كل المعوقات التي تعترض عملهم ليتم طرحها خلال

دمشق - البحث

ركز الاجتماع الدوري لرؤساء اللجان الفرعية

العقوبات الأحادية ودعم التمويل عبر المنصة يعرقلان استيراد احتياج القطاع الزراعي من الأسمدة



الأدنى في ظل الظروف الراهنة، إلا أنها تحقق فائضاً يتم بيعه في السوق السوداء، وهذا أمر قد لا يسبب مشكلات كبيرة، موضحاً حرص وزارة الزراعة على عدم توزيع السماد المدعوم أو أي مواد مدعومة أخرى إلا بموجب تنظيم زراعي وكشف حسي يجري على الأراضي من قبل لجان الكشف الحسي والإرشادات الزراعية وبحضور شهود إثبات. وتابع: لكن المشكلة الكبرى تكمن في وجود كميات من السماد المهرب والمغشوش والمخالف للمواصفات ضمن السوق السوداء، مؤكداً الدور المهم للضابطة العدلية في وزارة الزراعة في عملية ضبطها، واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين أصولاً.

والأسمدة "الناوية"، التي تعتبر من التقنيات الزراعية الواعدة عالمياً، لما لها من أثر هائل في رفع إنتاجية الزراعة عموماً.

وأضاف: في مجال المحاصيل الاستراتيجية التي تعتمد فقط في الوقت الراهن على اليوريا والسوبر فوسفات، نسعى لإدخال مجموعة جديدة من المدخلات عالية الأوت وبطيئة التحلل بالتربة والغسل بالأمطار والمياه، والأهم من ذلك تلبية الاحتياج من كميات السماد لجميع الفلاحين مهما زادت الصعوبات وشددت العقوبات.

وأوضح عضو لجنة الأسمدة في غرفة زراعة دمشق أن الكميات الموزعة من الأسمدة للفلاحين ومهما جرت بالحد

الأحادية الغربية المفروضة على الشعب السوري، كما لم يعد بإمكاننا الاستيراد من الدول الأوروبية، حيث تتم عمليات الاستيراد من الدول الصديقة كالصين، وتعرض لتأخير في زمن عمليات الشحن. أما على الصعيد الداخلي فبين المهندس نابلسي أن دعم تمويل عملية استيراد الأسمدة يعرقل استيرادها، خاصة وأنها مادة مهمة ويحتاج القطاع الزراعي كميات كبيرة منها لتغذية معظم المحاصيل ورفع إنتاجيتها، سواء أكانت استراتيجيات كالقمح والقطن أم خضاراً أو شجرية، مطالباً بتسهيل عملية النقل داخلياً، مؤكداً التنسيق التام بين اتحادات غرف الزراعة ووزارة الزراعة لحل جميع مشكلات المستوردين.

وحول تساؤل "البحث" عن مواصفات الأسمدة المستوردة وضبط نوعياتها، بين نابلسي أن القرار ١١٥/ت الصادر عن وزارة الزراعة هو الناظم لمواصفات وجودة ونوعية الأسمدة، سواء أكانت مصنعة محلياً أم مستوردة، والمتضمن "تعليمات اللصاق، نسب العناصر، مطابقة التحاليل" وما يتبع ذلك من عملية الإفراج عنها، مؤكداً أن القطاع الخاص ينطلق من غاية تلبية الاحتياج المحلي المتزايد من الأسمدة، والعمل على إدخال نوعيات جديدة منها، وذات مردود أكبر، وتكلفة أقل، مع العمل الحثيث على إدخال الأفكار والتجارب الحديثة في هذا المضمار واستخدامها في مدخلات الإنتاج الزراعي لتوفير الكلف ورفع الإنتاجية، مثل سماد الدود "فيرمي كيبوست" الذي أدخلت فكرته إلى البلاد مؤخراً وتم البدء بإنتاجه محلياً،

دمشق - زينب محسن سلوم

يتكرر دائماً الحديث عن أساليب زراعية متوارثة بين الفلاحين، وأساليب مبنية على العلم والتجربة تحدد من الجهات البحثية والزراعية، وخاصة ما يتعلق بموضوع تحديد كميات الأسمدة، كما تصطدم الأسمدة بالعديد من العوائق وعلى رأسها صعوبات استيرادها من قبل القطاع الخاص لتأمين احتياج السوق المحلية منها، ومشكلة المواصفات والنوعيات المنتشرة في أسواقنا ومطابقتها لمعايير الجودة والاعتمادية، ناهيك عن انتشار كميات منها ضمن السوق السوداء بأسعار مرتفعة ترهق كاهل الفلاح.

المهندس طارق نابلسي عضو لجنة الأسمدة في غرفة زراعة دمشق أشار في حديث لـ "البحث" إلى أن عمليات الزراعة تتم لدينا بالاعتماد على التجارب والموروث الزراعي والتقاليد بالدرجة الأولى لأننا مجتمع زراعي، لكن وفي الوقت ذاته لا بد من الاطلاع على تجارب وزارة الزراعة وهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية وتبنيها فيما يتعلق بالأسمدة ومقاديرها، ضمن المعطيات الجديدة والأخذ بالأسلوبين معاً، وخاصة في ظل الظروف الراهنة، فالزراع اعتاد إضافة كمية مضاعفة بالمقارنة مع تلك التي تحدد من الزراعة والبحوث للحصول على إنتاجية أكبر وربما لمواءمة نوع تربة أرضه، أما الآن فالأسمدة قليلة وسعرها مرتفع ولا مجال للهدر في كمياتها.

ولفت عضو اللجنة إلى أن عملية استيراد الأسمدة من القطاع الخاص تصطدم بعوائق خارجية، مثل العقوبات

الثروة الحيوانية.. تناقص كبير في أعداد القطعان وارتفاع أسعار العلف في مقدمة الأسباب

خلال هذه المرحلة، وما نتج عنها من تناقص في المساحات الخاصة بالرعي وفي زراعة الأعلاف وارتفاع أسعار المواد العلفية لأن الجزء الأكبر منها مستورد، بالإضافة إلى ظاهرة التهريب وغيرها من العوامل التي ساهمت في تناقص أعداد الثروة الحيوانية بشكل عام في سورية.

وبين الشماس في ختام حديثه أهمية الثروة الحيوانية الكبيرة، لكونها رافداً أساسياً من روافد الاقتصاد الوطني، فضلاً عن دورها الكبير في تأمين الغذاء للسكان، إضافة لدخول جزء منها كمواد أولية في كثير من الصناعات وتأمين فرص العمل من خلال المنشآت الإنتاجية المتخصصة، لافتاً إلى التأثير الواضح الذي خلفته الحرب على مختلف نواحي قطاع الثروة الحيوانية، إن كان لجهة ارتفاع أسعار اللحوم والحليب بمشتملاته المختلفة أو لجهة النقص الحاد والكبير في أعداد القطعان على اختلاف أنواعها، مشيراً إلى أنه وعلى الرغم من كل ما شهده هذا القطاع الحيوي من تراجع خطير في أعداد الثروة الحيوانية، إلا أن الدولة استمرت وبكافة مؤسساتها ذات الشأن بإيلاء الاهتمام بتنمية الثروة الحيوانية من خلال تأمين كافة التسهيلات المتعلقة بتربيتها واستيرادها ومحاولة النهوض بهذا القطاع.

رأساً بتراجع نسبته (٢٠٪/٤٤)، ليلعب إنتاج الحليب نتيجة ذلك التراجع (١٣٠٩٨٧٠) طناً، أي بنسبة (٢٣٪/٠٤)، فيما بلغ إنتاج اللحوم ٦٤٣٩٣ طناً أي بتراجع نسبته (٩٪/١٦)، أو في أعداد الأغنام التي بلغ إجمالي عددها في عام ٢٠١١ (١٨٠٧١٢٩١) رأساً بإنتاج حليب (٧٠٥٥٥٤) طناً وإنتاج لحم (١٧٢٤٢٩) طناً وإنتاج صوف (٢١٠٦٩) طناً، لينخفض العدد إلى (١٦٠٧٣٠٨٨) رأساً في عام ٢٠٢٠ أي بتراجع نسبته (١١٪/٠٦)، ليلعب إنتاج الحليب (٧٠٥٥٨٢) طناً و(١٤٨٣٦٧) طناً لإنتاج اللحم بتراجع نسبته (١٤٪) مع إنتاج صوف (١٩٣١١) طناً بتراجع نسبته (٨٪/٣٥)، فيما لم يكن الماعز (الشامي والجبلي) بمنأى عن هذا التراجع، حيث تراجعت أعدادها بعد أن وصل في عام (٢٠١١) إلى (٢٢٩٤٠٤٩) رأساً إلى (١٩٩٥٩٢٣) رأساً عام ٢٠٢٠ أي بما نسبته (١٣٪) ما أدى بالتالي إلى تراجع إنتاجه من الحليب من (١٤٤٥٣٨) طناً إلى (١٣١٤٢٥) طناً أي بنسبة (٩٪/٠٨)، فيما تراجع إنتاجها من اللحم من (١٣٩٨١) طناً إلى (١٢٠٤١) طناً أي بنسبة تقدر بـ(١٣٪/٨٨)، لتصل نسب التراجع بالنسبة لشعر الماعز إلى (٧٪/٦٨) نتيجة تراجعه في عام ٢٠٢٠ إلى (١٧٨١) طناً بعد أن بلغ إنتاجه في عام ٢٠١١ (١٩٢٩) طناً، مرجعاً أسباب هذا التراجع لعوامل مختلفة تتعلق بواقع الأزمة في سورية



دمشق - ليلى عدره

الرسمية سنلحظ التراجع الملفت والكبير الذي بات قطاع الثروة الحيوانية يعاني منه، إن كان في أعداد الأبقار التي تنوعت في العروق والسلالات ما بين الأجنبية والشامية والمحلية والحسنة، والتي تراوحت أعدادها وفق ما بينته المصادر الرسمية المعتمدة ما بين ٢٠١١ - ٢٠٢٠ من (١١١٧١٠) رأس متضمنة الثيران والعجول وإناث الأبقار الحلوب وغير الحلوب بإجمالي إنتاج حليب (١٧٠١٩٩٥) طناً و(٧٠٨٨٣) طناً من اللحوم في عام ٢٠١١ إلى (٨٨٤٥٧٢)

شهد قطاع الثروة الحيوانية تراجعاً كبيراً شمل مختلف أنواع الحيوانات من أبقار وأغنام وماعز، وفقاً لما أكدته المحاضر في كلية الهندسة الزراعية ألباحث المهندس غسان عيسى الشماس خلال حديث لـ "البحث"، استعرض فيه واقع الثروة الحيوانية بالأرقام وفقاً لما ذكرته الإحصائيات الرسمية في سورية قبل الحرب وبعدها. الشماس أشار إلى أننا وبعرض سريع للإحصائيات

يحد من فاتورة الاستيراد وصاديق للبيئة .

سماد "الفيرمي كومبوست" أحد البدائل لمشروع إحلال المستوردات يحتاج الدعم المادي والثقافي

الباحثة المهندسة سلوى السعدية في مركز حمص للبحوث العلمية الزراعية أهمية الاستفادة من سماد الفيرمي، من خلال العمل الذي تقوم به، في نطاق تحضيرها لأطروحة الدكتوراه المتعلقة بهذا الجانب، والتي ستكون أول أطروحة علمية لنيل شهادة الدكتوراه بين الجامعات السورية، مضيئة، أنها مع فريق العمل تقوم بالشرح وتعليم الناس، من خلال الدورات في الوحدات الإرشادية والندوات وورشات العمل، للتعريف بأهمية سماد الفيرمي كومبوست.

المنافع من استخدام الفيرمي

وشرح الدكتور سائر برهوم الأبعاد المختلفة للمنافع المتحصلة من استخدام سماد الفيرمي كومبوست، والمثبتة في عدد كبير من الأدلة والبراهين العلمية، وصنّفها في ثلاثة، اجتماعياً وبيئياً واقتصادياً، ففي البعد الاجتماعي تتمحور فائدته المتعلقة بصحة الإنسان وزيادة المنتجات الغذائية الآمنة، وذات المحتوى الغذائي العالي، بالمقارنة مع استخدام الأسمدة الكيميائية، التي تنتقل إلى بعض الأجزاء التي يستهلكها الإنسان، وتالياً يبقى هناك أثر متبق، بعكس الحالة التي نستخدم فيها الفيرمي كونه سماداً عضوياً فتكون تلك الأجزاء آمنة، وأغنى في المحتوى بالعناصر الغذائية، وتؤكد العديد من الأبحاث الأوروبية ذلك وبالمقارنات الواضحة.

أما ما يتعلق بالجانب البيئي فقد أشار برهوم إلى معاناتنا في الأساس من المشكلات الناتجة عن سوء استخدام مواردنا الطبيعية، والتي تؤدي لاستنزافها وتدهورها، وربما ننجح في تأمين حاجتنا من الغذاء، لكن الأجيال القادمة ستتأذى إذا تم استمرار التدهور على الشكل الحالي، ومن هنا يبرز مفهوم الاستدامة في تأمين متطلبات السلع والمنتجات الغذائية، كي لا تتضرر الحاجات المستقبلية للأجيال القادمة، فعند استخدام الكثير من الأسمدة الكيميائية يؤدي لزيادة التلوث وانتشار الحشرات، وغيرها من البكتيريا أو الأحياء الدقيقة التي قد تؤدي للإنسان أو الحيوان، في حين أن استخدام الأسمدة العضوية تكمن فيها الحلول، للمحافظة على التربة وخواصها وقوامها وخصوبتها، وسنكون بعيدين كل البعد عن انتشار الأوبئة والحشرات والأمراض، والتخلص من التلوث الناجم عن حرق المخلفات العضوية، وبذلك نحافظ على التربة والهواء والتقليل من التلوث.

وعلى صعيد البعد الاقتصادي، كثير من القرارات تبني على هذا البعد، وخاصة المتعلقة بتبني أي فرصة استثمارية، سواء كانت بالقطاع الزراعي أو غيره من القطاعات، وحتى استخدام المنتجات التي تنتج من مختلف الآليات أو العمليات أو الفرص الاستثمارية.

هامش:

بين تقرير لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي أن احتياجات سورية لعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤ من اليوريا هي بحدود ٣٠٠ ألف طن للمحاصيل الاستراتيجية، و١٥٠ ألفاً للأشجار المثمرة، ومن سماد السوبر فوسفات الثلاثي للمحاصيل الاستراتيجية نحتاج لـ ٣٠١ ألف طن، وللأشجار المثمرة ٥٠ ألف طن، ومن سماد سلفات البوتاس نحتاج لـ ٢٥ ألف طن للمحاصيل الاستراتيجية، و١٠ آلاف طن للأشجار المثمرة.

أيمن فلهوط



في الجهات البحثية، بالتعاون مع الهيئة، بهدف تحسين المنتج وزيادة إنتاجيته وتوعية الفلاحين لأهمية سماد الفيرمي كومبوست في الزراعة.

توصيات مهمة

وبين رئيس قسم التقانات الطبية في الهيئة العامة للتقانة الحيوية الدكتور حسان مهدي أهمية الورشة التي أقامتها مؤخراً الهيئة حول سماد الفيرمي كومبوست، وجاءت بعد تزايد الوعي في الآونة الأخيرة لأهميته، وخاصة السماد الدودي، سماد الفيرمي كومبوست، لما لهذا السماد من أهمية في زيادة الغلة الزراعية، وتقليل استخدام السماد الكيماوي، كما أنه يشكل رديفاً مهماً للسماد الكيماوي يغني الأرض الزراعية بالعناصر المعدنية الغذائية الكبرى، وأشار إلى التوصيات المهمة التي خرجت بها الورشة بشأن نشر ثقافة الفيرمي كومبوست بين المربين، وتشجيع المربين على تربية دود الفيرمي، الذي ينتج هذا السماد لزيادة إنتاجية الأراضي الزراعية، وتقليل استيراد السماد الكيماوي، وضرورة دعم المربين والفلاحين من قبل وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لتوسيع تربية ونشر ثقافة الفيرمي كومبوست.

زيادة الوعي

وتحدث الباحث في الهيئة العامة للبحوث العلمية الدكتور حسان شباط في مركز البحوث بحمص، عن أهمية البحوث في زيادة الوعي عند الفلاحين لسماد الفيرمي، من خلال ما تقوم به هذه المراكز العلمية من أبحاث وتجارب على المحاصيل والخضار، وتقديم خلاصتها للمزارعين والجهات البحثية المختلفة، والخطوة الأولى تكون بنقل المعلومة الصحيحة وطريقة التربية الصحيحة، والأفكار العلمية الدقيقة المتعلقة بالتربية.

نتائج أولية للبحوث

مدير مركز البحوث العلمية الزراعية في حمص الدكتور فادي عباس أشار إلى ما يقوم به المركز من أبحاث عديدة على محاصيل الفول والذرة والشوندر، وبعض الخضار، من خلال استخدام الفيرمي ضمن مواصفات ومعايير محددة، تجاه كل محصول على حدة. وأوضحت

تعاني الزراعة في سورية من مشكلات عدة، وعلى رأسها صعوبة تأمين الأسمدة للفلاحين، إذ وصل سعر طن سماد اليوريا إلى ١٤ مليون ليرة، ويحتاج الدونم الواحد كحد أدنى إلى ٢٥ كيلو غراماً، ولكم أن تتخيلوا الكلف المادية من جراء ذلك، عدا المستلزمات الأخرى للإنتاج كآجور الحراثة وأسعار البذار وتكلفة الري والرعاية والمكافحة.. وغيرها.

ونتيجة للحصار الجائر وندرة القطع الأجنبي، يمكن لسماد الفيرمي كومبوست أن يكون أحد البدائل ضمن مشروع إحلال المستوردات بالنسبة للسماد المستورد، وقد يغطي احتياجات المزارعين، وخاصة بعد اقتناع الجهات الرسمية مؤخراً بأهميته لسد جزء مهم من الاحتياجات المتزايدة من المخصبات العضوية، في ظل الحاجة الماسة لتأمين الغذاء للمواطن، بسبب موجة الغلاء العالمي للغذاء.

أفخر الأنواع

ويعتبر الفيرمي كومبوست من أفخر أنواع السماد العضوي في العالم المعروف حتى الآن، ويتكوّن من الفضلات التي نتجت عن تناول الدود للمواد العضوية وتُسمى Worm Casting وتعدّ عملية إنتاج الفيرمي كومبوست مجدية اقتصادياً ومقبولة اجتماعياً، وصديقة للبيئة، تستخدم ديدان الأرض لتحويل أي نوع من النفايات العضوية إلى سماد عضوي عالي القيمة.

زيادة في الإنتاجية

يؤكد المزارع أبو عمر محمد الريدوي أستاذ مادة التاريخ من درعا الذي هجر قطاع التدريس إلى الزراعة لمتابعة أراضي والده على أهمية استخدام الفيرمي والمستخلصات الإضافية منه، وينصح بالاستفادة من هذه المادة العضوية ومستخلصاتها، مشيراً إلى أن الدونم الواحد في أرضه من الذرة الصفراء بعروة نهاية العام أعطى ١٥٠٠ كيلو، والفاصولياء المحملة على الذرة ١٠٠ كيلو للدونم، والفول من النوع التركي ٣٥٠ كيلو يابس للدونم، ومن الخس ٢٠٠٠ كيلو للدونم، ومن البصل ٤٠٠٠ كيلو للدونم، ومن الحمص ٣٢٠ كيلو حب للدونم، و٢٢٠ كيلو أخضر، ومن الكزبرة ٢٠٢ كيلو جاف يابس للدونم.

بدوره المربي حسان خليفة صاحب أول مزرعة فيرمي كومبوست، الذي قدّم أنموذجاً من التعاون في مساعدة الناس لتربية الدود وتصنيع سماد الفيرمي على ساحة الوطن، أوضح واقع تجربته حول أهمية الاستفادة من الفيرمي في المنتجات الزراعية، وبالأخص القمح والذرة والزيوتون والفاصولياء، وقد أعطت نتائج مبشرة، سواء من حيث الكمية أو المذاق.

ورأى خليفة أن خطوة وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بمراعاتها لظروف الفلاحين في موضوع تربية الدود، تقدّم تسهيلات مهمة، لافتاً إلى حرصه على تقديم العون والمساعدة لجميع المربين، أينما كانوا داخل الوطن، لتأمين احتياجات أراضيهم من تلك الأسمدة، وبأسعار لا يمكن مقارنتها بالارتفاع الكبير للأسمدة الكيميائية.

التوجه للمادة العضوية

مدير الأراضي والمياه في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي الدكتور جلال محمد غزالة في حديثه لـ "البعث" أشار إلى أهمية وضرورة التوجه للمادة العضوية، التي تشكل

رديفاً للسماد المعدني، بغية الحد من فاتورة الاستيراد العالية جداً، والتأثيرات السلبية للأسمدة الكيميائية على التربة، وتخفيف التكلفة على المزارع، ولمساعدة المربين وتشجيعهم لإنتاج هذا النوع من الأسمدة، مضيفاً: من هذا المنطلق كان التوجه نحو إصدار قوانين ناظمة لترخيص مزارع تربية دود الفيرمي، بالتعاون مع كافة الجهات المعنية، لتشجيع المربين في مجال استخدام ونشر سماد الفيرمي كومبوست، كرخصة فنية لتصنيعه وسماد عضوي، وفق الشروط المحددة في القرار رقم ١١٥/ت لعام ٢٠٢١ بخصائص فيزيائية وكيميائية للمنتج المحلي، للاستفادة من المخلفات النباتية والحيوانية باستخدام ديدان السماد (Eisnea) وتحويلها إلى مادة عضوية طبيعية تستخدم في تسميد المزروعات.

ويهدف تسهيل عمل المربين قال غزالة: تم إصدار دليل علمي لتربية الديدان وأصنافها، حيث تم تعميم الدليل على مديريات الزراعة والوحدات الإرشادية، والطلب من مديرية الإرشاد لتعميمه، كمادة علمية تثقيفية للمزارعين والمربين، لتكون ضمن المواصفات المطابقة لما حدّدناه في منح الرخص.

نشر التقانات الحيوية

من جهته المدير العام للهيئة العامة للتقانة الحيوية الدكتور نزار عيسى أكد أن الهيئة تلعب دوراً مهماً في نشر التقانات الحيوية الحديثة، وتمتلك مخابراً وأجهزة، وكادراً علمياً وفنياً مؤهلاً للتحاليل، وتقديم الخبرة والمشورة، ونشر الأبحاث العلمية في مجال التقانات الحيوية.

ولنجاح التسويق الجيد لسماد الفيرمي كومبوست، تمنى الدكتور عيسى العمل على إقامة اتفاقيات تعاون بين الجهات البحثية ووزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، مع الشركات المختصة، ومربي الفيرمي كومبوست، إضافة للعمل على تحليل المنتج من قبل المربين والروابط الفلاحية من أجل النوعية الجيدة، المطابقة للمواصفات القياسية في مخابراً وزارة الزراعة ومخابر الهيئة العامة للتقانة الحيوية.

وأبدى مدير الهيئة جاهزيتها لتنفيذ الدراسات والأبحاث التطبيقية التي تساعد وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي والمربين والشركات العاملة

في غياب النقد... لا تقييم ولا تقويم



ومبتعداً فيه عن التعصب وإصدار الأحكام المسبقة، في حين أن النقد الهدام هو الذي يكون فيه النقد من أجل النيل من الآخرين وتشويه سمعتهم والترصد لهم بإظهار أخطائهم من غير حجة ولا برهان، ومؤكداً أن النقد يحتاج إلى توافر المهبة النقدية والأهلية العلمية والكفاءة وذلك من خلال التخصص والتزام الأدب وإطلاق الأحكام بشفافية ونزاهة وتمييز العمل الجيد من العمل الرديء، موضحاً أن الفرد ليكون ناقداً يجب أن يطور بعض الصفات الشخصية فيه من خلال الابتعاد عن الأحكام المسبقة أو البنيّة على الافتراضات، وأن يكون بعيداً عن التعصب والجمود وتأثيرات الثقافة الضارة وكذلك اعتماد معايير التفكير الناقد عبر الابتعاد عن السطحية والوضوح واعتماد عبارات مؤشوق بصحتها تكون مدعومة بالأدلة والبراهين واستيفاء الموضوع حقه من دون زيادة أو حشو.

الأساس فصار له لباس حريري موحد يرتديه أغلب القصاصد مع تغيير اسم الكاتب فقط، ما جعله يصاب كما الشعر بالشللية بدرجة عالية، في حين أن النقد الحقيقي لا يقوم على المجاملات وإنما على وضع اليد على مكان الضعف والقوة لترتقي بأفئسنا وأعمالنا.

بناءً وهدام

وكمهتم بالأدب عرف زهر الدين في مشاركته النقد في اللغة: "تميز الدراهم وإخراج الزائف منها، وكمصطلح تمحيص العمل الأدبي بشكل متكامل حال الانتهاء من كتابته حيث يتم تقدير النص الأدبي تقديراً صحيحاً يكشف مواطن الجودة والرداءة فيه ويبيّن درجته وقيّمته ومن ثم الحكم عليه بمعايير معينة"، كما فرق بين النقد البناء والنقد الهدام حيث النقد البناء هو الذي يسعى الناقد فيه إلى تقويم الخطأ، محاولاً إصلاحه بناءً على أسس علمية،

الكتاب على اختلاف تخصصاتهم يشعرون بأنهم غير منصفين من النقد والناقد، وأن النقد يقتصر على بعض المقالات في الصحف والمجلات، وهذا برأيه ليس بعيداً عن الحقيقة حيث الحالة النقدية ليست كما يجب وهي إما مصلحة أو تهجماً أو مزاجية أو حسب العلاقة الشخصية في الوقت الذي يجب أن يتعامل النقد فيه مع النص وليس مع الكاتب للوصول لنقد صحيح ودقيق يستطيع الناقد من خلاله الارتقاء إلى مستوى المسؤولية الأدبية عبر نقد موضوعي ودقيق، ولم يخف النعمة وجود تقصير من الناقد في دراسة الكتاب، وأن النقد في عصرنا تطور إلى الخلف متخذاً موقفاً جديداً يتناسب مع العالم الافتراضي (الإنترنت) ليتحنى جانباً وبشكل شبه كامل النقد القائم على قراءة العمل الأدبي بروية وبعين مجردة من الصورة التي باتت في زمن الإنترنت عنواناً مسجلاً في بريد أغلب الكتاب، لذا باتت برأيه مبتعداً عن هدفه

بنصه أو تلك التي جهلها المؤلف من خلال البحث عن مقصدية النص وما كان الكاتب يريد قوله من دون إغفال للانساق الحضارية والحياتية والمعرفية التي أنتجت النص، وهذا ما يجعل النصوص قابلة للتأويل بشكل متعدد.

وأكد غنيم أن الجوهر الحقيقي للنقد يكمن في دراسة النصوص الأدبية من حيث تكوينها ومن حيث هي أجناس متميزة لها خواص ليست نهائية ولكنها تميزها من دون إغفال مشروعية الاستفادة الأجناس من بعضها ودراسة نواحي الجمال والإدهاش والإبداع من دون فصل ذلك عن الدلالة، إلى جانب أن النقد عملية ذهنية معقدة لها بعض نكهة العلم بحيث يغدو آلية واعية ومقصورة على من يمكن أن يطلق عليه لقب ناقد فهو مهارة خاصة ومتخصصة وليست عمومية ومشاع يقوم على المعرفة ويتسم بالشمولية جوهره يقوم على محاولة الكشف عن جوانب النضج الفني في النصوص الأدبية.

لا تقييم ولا تقويم

وتحدث الزميل النعمة عن قيمة النقد وضرورته في الإعلام وأهمية أن يكون الإعلامي ناقداً بالضرورة، لكن على أرض الواقع في المشهد الثقافي يغيب النقد، فلا تقييم ولا تقويم ولا إبداء رأي بما ينقله الإعلامي في الصحافة اليومية وقد تحول إلى مجرد ناقل للحدث في أحسن الأحوال، منادياً بتشجيع التخصص في مجال النقد الإعلامي ولا سيما في المجال الثقافي، ومنها بأهمية النقد الأدبي كضرورة من الضرورات التي لا تتم الآداب إلا بها، لأنه يقوم النص الأدبي ويحلله ويدرسه على ضوء أدوات النقد الأدبي ومعادلاته الخاصة، مؤكداً أن الكثيرين من

أمينة عباس

انتقلت الآراء في ندوة "دور النقد في حماية المنظومة الثقافية الوطنية" التي أقيمت، مؤخراً، في المركز الثقافي العربي بـ"أبو رمانة" بإدارة الزميل محمد خالد الخضر ومشاركة الدكتور غسان غنيم والزميل عمار النعمة وربيع زهر الدين على أن النقد غائب من حياتنا وفي جميع المجالات، وأنها أمة لا تقبل النقد أساساً، ومن يمارسه -ولو بشكل موضوعي- يُنبذ وتُكّال له التهم ويُهدد بالقانون حتى لو قال كلمته بوضوح وصراحة.

النقد عملية ذهنية معقدة

الدكتور غنيم افتتح الندوة بتعريفه للنقد الأدبي، وبيّن أنه نوع من الخطاب الذي ينصب على الإبداع لمعرفة القوانين التي تحكمه واستنباط الدلالات الكامنة فيه وتشريح الظاهرة الإبداعية وتقديمها بتركيب جديد، معلناً عن مدى اقترابها من المثال المفترض في عقل الناقد الذي يحتوي في حالته المثالية جل ما أنتجته البشرية فكراً وثقافة وعلماً، موضحاً أن النقد إجراء تقني يتعامل مع النصوص الأدبية وفق مناهج وأصول بهدف الوصول إلى حقائق النصوص وفهم أبعادها الجمالية والموضوعية وما بين السطور وخلفها، وقول ما لم يُكتب في النص والكشف عن جماليات النصوص وأساليبها وإجراءاتها، ولا سيما أن النصوص الأدبية بطبيعتها عصبية على الاضطراد السهل، وقد حيرت الدارسين والفلاسفة ممن تصدّوا لها منذ زمن بعيد، وهذا ما جعل بعض الفلاسفة، ومنهم أفلاطون، يقفون موقفاً سلبياً من الكتابة الأدبية لما وجدوا فيها من نشوز على القوينة، ومبيناً أن من مهمات الناقد أيضاً البحث عن اللامحدود من الدلالات التي ضمها المؤلف

ريم قبطان: "بيت الخط العربي" تعمل بيد واحدة

في صالات مراكز وزارة الثقافة، ولابد لتعزيز عملنا على أرض الواقع مع التشبيك مع جهات حكومية واستثمارية لتمد يد العون وتساندنا بمشروع توسع عمل الجمعية وفق طموحنا ليشمل كل جغرافية سورية، ولا سيما أن لدينا كوادر بشرية من طلاب وأساتذة على مستوى رفيع، لكن الإمكانيات المادية في ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية المحيطة بنا لا تخدم أي توسع لعملنا.

القدس في الورشات التفاعلية

ومن جانب آخر توسعت فعاليات المهرجان بين العرض وورشات العمل التفاعلية بين الأساتذة والطلاب، إذ عُرض نتاج عمل ورشة أقيمت قبل المهرجان هي "القدس يا زهرة المدائن" بالتعاون بين ريم قبطان والفنانة ونسة عابد، إذ عمل الطلاب من خلال رسوماتهم البسيطة في بعض اللوحات على تجسيد الأقصى وخط أبيات من أشعار نزار قباني عن القدس، التي كانت المحور الأساس في الورشة.

وتابعت قبطان: "كّرّمنا الطلاب الذين عملوا خلال الورشة وعبروا عن مشاعرهم ومحبتهم للقضية الفلسطينية، كما عبروا عن تأثرهم بما يحدث في غزة من مجازر ومحاولات إبادة للشعب الفلسطيني المقاوم على الورق والقماش خطاً ورسماً".

تمازج ثقافي

وللحديث بقية مع قبطان عن خصوصية الورشات الفنية المجانية بين الأساتذة والطلاب التي ستقام ضمن فعاليات المهرجان، بهدف الاستفادة والتعرّف إلى مزيد من الطرائق المستخدمة لإنجاز اللوحات والمخطوطات بإشرافها مع الاستاذين محمد علي فقيري وعدنان شيخ عثمان.

الحدث الأبرز في المهرجان هو إقامة المعرض الفردي للفنان الأفغاني محمد علي فقيري المتخصص بأنواع الخطوط الفارسية في المركز الثقافي. أبو رمانة- وبعد هذا المعرض نقطة تواصل، وتمازجاً ثقافياً حقيقياً بين الخطاطين متنوعي الجنسيات الذين يكتبون بطرائق مختلفة.

ملده شويكاني

أيا معشر العشاق بالله خبروا إذا حلّ عشق بالفتى كيف يصنع هذا البيت الذي اختارته الفنانة التشكيلية ريم قبطان رئيسة جمعية بيت الخط العربي والفنون من حوارية الأصمعي مع أحد العشاق ليكون محور لوجتها، وقد خطته بالخط المتخصص به "النستعليق" مع فنون الزخرفة المزينة بألوان الذهب والورد الأزرق، وكانت هذه اللوحة الشفافة ضمن أعمالها الخمسة المشاركة في مهرجان "محبّة قلم" الرابع الذي افتتح في المركز الثقافي العربي بالمرّة، واستمرت فعالياته في مركز أبو رمانة، وقد حظي هذا العام بمشاركة واسعة من الفنانين والخطاطين وأساتذة الجمعية وطلابها، وإن كان القسم الأكبر لطلاب الجمعية الذين عرضوا نتاج تدريبهم وتعلمهم.

والجميل أن المهرجان تزامن مع الاحتفال بعيد اللغة العربية العالمي، ولاقي صدقاً إيجابياً من المهتمين لكون الخط العربي يعكس لغتنا العربية ويعدّ جزءاً من تراثنا وهويتنا، وفي الوقت ذاته يعزز القدرات الفكرية لدى الزائر من خلال اللوحات المستمدة من الأشعار، وخاصة في العصر القديم ومن آيات القرآن الكريم والأحاديث الشريفة والأقوال المأثورة، كما دمج كثيرون بين فنون الزخرفة والمنمنمات مع انسيابية الخط العربي بأساليب وتقنيات مختلفة، ما يؤكد حضور الخط العربي بقوة في المشهد الثقافي.

جيل مثقف فنياً

وعقبت ريم قبطان على سؤالها عن تقييمها المهرجان بعد الافتتاح بأنه كان بمثابة تنويع لدراسة الطلاب واجتهادهم خلال العام، وقد تنوعت الخطوط بين الرقعة والديواني والنسخ والكوفي والتثلث والنستعليق في تنفيذ اللوحات، إذ أوضح الطلاب من خلال أعمالهم إصرارهم وإقبالهم ومحبتهم لتعلم ثقافة فنون الخط العربي، ما يعزز عمل الجمعية، التي تسعى بشكل دائم لتنشئة جيل مثقف فنياً، يعكس واقع مجتمعه ومتطلباته من خلال الفن الراقي.

نحتاج إلى دعم للتوسع

وما تزال الجمعية بكوادرها تعمل بيد واحدة من دون أي دعم سوى



مسك الختام الجلائي في دوري السلة تحقق .. وهزيمة الوحدة لها خلفيات!

وفنياً، الأمر الذي أكده قائده شريف العش بعد المباراة لـ "البعث" مشيراً إلى وجود ظروف تراكمية كثيرة أدت للخسارة المفاجئة بنتيجتها. أما الجانب الجلائي فقد كان في يومه، حاضراً فنياً بدنياً ومركزاً من البداية حتى الثانية الأخيرة، حيث أوضح مدرب الفريق عبود شكور وجود تحضير مكثف لمباراة مهمة مع منافس قوي يمتلك عناصر قوية في جميع المراكز وأجانب من طراز عالٍ، مشيراً إلى أن التحضيرات بدأت قبل عشرة أيام بعد دراسة معمقة للمنافس ونقاط قوته وضعفه التي تم التعامل معها مع التركيز الذهني والحضور البدني الذي لم يتراجع. وشدد شكور على أن نتيجة ختام الذهاب لا تعني خسارة الوحدة للقب أو فوز الجلاء به، إذ مازال المشوار طويلاً ويحتاج للنفس الطويل، مضيفاً أن المهم هو الاستفادة من درس ما بعد الفوز على الأهلي وعدم الوقوع في مطب الغرور والتراجع.

حلب- محمود جنيد
داخل الصالة الصغيرة التي يكتنفها الدفء والمحبة، تمكّن فريق الجلاء من إفشاء احتفالات الفوز المبين على متصدر الدوري الوحدة لتكون الخاتمة المسك لذهاب الدوري المحلي لسلة الرجال. الأجواء كانت استثنائية في صالة نادي الجلاء، إذ يستقبلك خارجها التفاؤل من خلال أضواء الفرحة المنبعثة من أشجار عيد الميلاد، ويكلمها الجمهور الذواق الراقي داخل الصالة، وتتوجه جوقة الجلاء بفوز كبير ألحق من خلاله رجال الأزرق الخسارة الأولى بفارق ٢٢ نقطة بحامل اللقب البرتغالي القوي الذي لم يتمكن أحد من هزيمته هذا الموسم، وهي النتيجة التي يوقعا أشد المتفائلين من جانب الفائز والمتشائمين من جانب الخاسر قبل المباراة. العوامل التي أفضت إلى تلك النتيجة، كان لها خلفيات غير فنية بالنسبة للبرتغالي مضافة إلى تلك في أرض الملعب التي ظهر فيها الوحدة بصورة غير متوازنة ذهنياً



الفتوة يخسر رهانه ويخرج من البطولة الآسيوية صفر اليدين



واجهوا الكثير من المطبات الإدارية والعثرات المالية، فإن فريق الفتوة حاز على أفضل لاعبي الدوري وأموره المالية ميسرة (ومحببة) وأوضاعه الإدارية مستقرة، وقد تكون العلة بكثرة (الدلال)!! مشوار الفتوة في البطولة الآسيوية انتهى إلى فوز وحيد كان على العهد بهدف وحيد في مباراة الذهاب، وبالمقابل تعرّض لأربع خسارات كانت أمام جبل المكبر الفلسطيني في أولى المباريات وخسرها الفتوة بهدف ثم انسحب جبل المكبر من البطولة ولم يعد يتمكن من إكمالها بسبب أحداث غزة، وخسر مرتين أمام النهضة العماني الأولى بهدفين لهدف والثانية بهدف دون مقابل والخسارة الرابعة وكانت القاضية أمام العهد اللبناني بهدفين لهدف. خروج الفتوة من البطولة الآسيوية يدفعنا إلى القول ليس بالمال تبني كرة القدم، فإدارة نادي الفتوة قدّمت كل متطلبات الفريق من مال وراحة ورفاهية، لكن على ما يبدو أن كل ذلك لم يشفع للفريق ليتسوّج بالصدارة أو التأهل للدور الثاني، لأن هذه الإدارة تفقدت إلى الخبرة الرياضية، وهذا أمر مهم وحيوي لتحقيق الشراكة والتكامل بين المال والرياضة.

ناصر النجار

خسارة غريبة وعجيبة تعرّض لها فريق الفتوة في ختام الدور الأول من بطولة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أمام العهد اللبناني بهدفين مقابل هدف واحد، فخرج من البطولة الآسيوية صفر اليدين بعد أن كان قاب قوسين أو أدنى من التأهل إلى نصف النهائي، والأكثر غرابة من الخسارة أن كل الظروف كانت في مصلحة الفتوة، وخاصة النتائج التي انتهت إليها مباريات المجموعات الثلاث، فكان أبرز المرشحين للتأهل ويكفيه هدف واحد ليحقق مراده، واستطاع تحقيق الهدف في الدقيقة ٧٥ عبر المدافع يوسف الحموي، لكنه لم يستطع الحفاظ على فرصة التأهل وهذا الهدف الذي كان يعادل الذهب أكثر من ربع ساعة، فتلقى هدفين صاعقين متتاليين في الدقائق الأخيرة من المباراة ليخرج من البطولة دون بصمة تذكر! وإذا كانت هذه حال بطل الدوري ومتصدّره الحالي، فكيف ببقية الفرق، وهذا مؤشر على مدى تراجع كرتنا كثيراً، خاصة وأن وضع أهلي حلب لم يكن أفضل، فقد نال نقطتين من مشاركته والمركز الأخير، ونال الفتوة ثلاث نقاط والمركز الأخير أيضاً، وإذا كان عذر فريق أهلي حلب أنه يضمّ فريقاً أغلبه من الشباب يفتقدون إلى الخبرة وقد

الياسين مدرباً لكرة حطين .. والتقييم بدأ مبكراً

في الجولات السابقة، ما أدى لفقدان الفريق للصدارة والتراجع إلى المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة متساوياً مع جبلة الثاني ومتأخراً عنه بفارق الأهداف وبفارق خمس نقاط عن الفتوة المتصدّر وحامل للقب. وسبق للياسين تلمية نداء حطين بأكثر من مناسبة، ورغم أن مهمته قد لا تطول إلا أنه كان عند حسن ظن محبي النادي، ورغم أن واقع الفريق لا يُحسد عليه، وخاصة بعد الهزيمة أمام الطليعة والتي كشفت الكثير من المستور فيما يخص واقع الفريق من حيث الالتزام وسلوك اللاعبين والتي ظهرت للعيان بالمشادة الكلامية بين لاعبين اثنين من لاعبي الفريق وكانت أحد أسباب الخسارة. مشوار حطين في الجولات الثماني الماضية من الدوري الممتاز لم يكن مرضياً لعشاقه، حيث تذبذب الأداء من خلال فوزه بخمس مباريات وخسارته لثلاث مباريات وتسجيل مهاجميه ١١ هدفاً واستقبال شبكته سبعة أهداف.

اللاذقية- خالد جطل
بعد أيام من قبول استقالة الكابتن أس مخولف مدرب فريق رجال كرة القدم، أعلنت إدارة نادي حطين عن الكادر الفني والإداري الجديد للفريق، والذي ضم كلا من محسن بسمة مديراً للفريق وعمار ياسين مدرباً وأكرم علي مساعداً للمدرب وعلي شعبان مدرباً للحراس وسومر البدي معداً بدنياً والمهندس حسن أبو كف إدارياً ومازن الرمة مسؤولاً للتجهيزات. إعلان هوية الجهاز الفني جعل الشارع الحطيني يقوم بعملية التقييم قبل بدء المدرب مهامه، لينقسم الشارع ما بين مؤيد لقرار الإدارة ورافض لها ولكل من الطرفين مبرراته. الإدارة كانت قد أجرت اتصالات كثيرة مع عدة مدربين من خارج أسوار النادي لاستلام المهمة لكن دون جدوى، لتسند الإدارة المهمة للكابتن عمار ياسين ابن النادي والذي لبّى دعوة ناديه على الفور تداركاً للوقت، وكى لا يطول الفراغ الفني لفريق الرجال الذي تعرّض لنزيف نقاط



الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد بأغلبية ساحقة قراراً يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة



غزة، مؤكداً أن أمريكا وبعد استخدام "الفيتو" ضد قرار مجلس الأمن الدولي بشأن غزة هي المسؤولة عن كل جريمة قتل في القطاع.

وقال نيبينزيا في اجتماع الدورة الطارئة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة لحماية الشعب الفلسطيني: إن هناك كارثة إنسانية رهيبية في قطاع غزة، وهي تزداد تفاقمًا كل يوم، على الرغم من أنه من المستحيل تخيل ما يمكن أن يكون أسوأ مما هو عليه الآن، نحن بحاجة إلى وقف إطلاق النار، ونحن بحاجة إلى وقف هذه المجزرة.

وأضاف المندوب الروسي: إن ما يحصل أعاد إلى الذاكرة حصار لينينغراد من قبل النازيين خلال الحرب العالمية الثانية، والذي استمر ما يقرب من ٩٠٠ يوم، وأودى بحياة أكثر من مليون إنسان نتيجة القصف والتجويع، متسائلاً ما إذا كانت غزة تواجه المصير نفسه، فيما من المستحيل تخيل كيف يحدث هذا في عصرنا.

وأعرب نيبينزيا عن أمله في أن يتمكن مجلس الأمن الدولي، بعد قرار الجمعية العامة من المطالبة بوقف إطلاق النار في غزة.

ولفت إلى أن الولايات المتحدة تقف في طريق جميع جهود حفظ السلام، فمذ البداية رفضت واشنطن بشكل مباشر دبلوماسية تعد الأطراف وهي السبب الرئيسي وراء عدم تمكن مجلس الأمن الدولي من اتخاذ أي إجراءات حاسمة خلال كل هذا الوقت.

في حين لا تزال دبابات الاحتلال تحاصر مستشفى كمال عدوان شمال القطاع لليوم الخامس وتقتصف محيطه، فيما يعتلي قنصاة الاحتلال أسطح المباني المحيطة به ويطلقون الرصاص على كل من يتحرك فيه. إلى ذلك أعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي بمقتل ١٠ ما بين ضابط وجندي خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية شمال قطاع غزة.

من جهتها، أكدت المقاومة الفلسطينية أن مقاتلها أوقعوا قوات صهيونية قوامها عشرات الجنود في كمان محكمة وسط وشرق وجنوب القطاع واشتبكوا معهم من نقطة صفر وأوقعوهم بين قتيل وجريح.

وفي الضفة الغربية المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال التي تتواجد بكتافة في أحياء مدينة جنين ومخيمها، ٥ فلسطينيين بينما قصفت ثلاثة منازل في الحي بصواريخ "الإنيرغا" ما أدى لإصابة عدد من الفلسطينيين.

كذلك فجرت قوات الاحتلال منزلين في مخيم جنين، وشنت حملة مدامات واسعة للمنازل وخاصة في حيي الدمج والحواشين في المخيم، واعتقلت أكثر من ١٠٠ شاب، بينما قامت جرافات الاحتلال بعمليات تجريف وتخريب كبير للبنية التحتية.

دولياً، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن روسيا لن توافق على أي اتفاقيات للتسوية في الشرق الأوسط لا تشمل قيام دولة فلسطين.

ونقل موقع (RT) عن لافروف قوله في كلمة أمام مجلس الاتحاد الروسي: إن عدم قيام دولة فلسطينية هو العامل الوحيد والرئيس الذي يغذي التطرف في جميع أنحاء الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن هناك قرارات عمرها ٧٥ عاماً تنص على قيام دولة فلسطين.

وأضاف لافروف: بالنظر للموقف الذي يتبناه الغرب الآن يتبين أنه ليس لديه أي نية لقيام دولة فلسطينية، وإنه إلى جانب القيادة الإسرائيلية الحالية لا يريد أن توحيد قطاع غزة مع الضفة الغربية كما نص قرار قيام دولة فلسطين، لافتاً إلى أنه رغم مناقشات روسيا وعدد من الدول فإن "إسرائيل" تواصل إنشاء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

ولفت الوزير الروسي إلى أن الولايات المتحدة رفضت منذ فترة طويلة العمل ضمن إطار اللجنة الرباعية للتسوية في الشرق الأوسط (روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي)، وتريد إيجاد حل على هواها للقضية الفلسطينية واختراع شيء ما يتم تسميته لاحقاً أنه دولة فلسطينية.

وفي شأن متصل، جدد المندوب الدائم لروسيا لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا دعوة مجلس الأمن الدولي للتحرك من أجل وقف إطلاق النار في قطاع

نيويورك - موسكو - الأرض المحتلة - وكالات

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة قراراً يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، وصوتت لمصلحة مشروع القرار ١٥٣ دولة، مقابل معارضة ٩ دول وكيان الاحتلال الإسرائيلي، وامتناع ٢٣ دولة.

ويطالب القرار بوقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية، وضرورة الامتثال للالتزامات بموجب القانون الدولي، وبضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى القطاع، معرباً عن بالغ القلق حيال الحالة الإنسانية الكارثية في قطاع غزة ومعاناة المدنيين الفلسطينيين فيه، ومشدداً على وجوب حمايتهم وفقاً للقانون الدولي الإنساني.

وتعليقاً على قرار الجمعية العامة، أكد مندوب السلطة الفلسطينية الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور أنه قرار تاريخي من حيث الرسالة القوية التي بعث بها برفض غالبية دول العالم لعدوان الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار منصور، إلى أن العالم شاهد موقفاً قوياً ونبيلاً وعظيماً للجمعية العامة، يطالب الاحتلال بوقف فوري لإطلاق النار في غزة لأسباب إنسانية، مشيراً إلى دعوات الأمين العام للأمم المتحدة السابقة، ودعوة ١٣ دولة في مجلس الأمن إلى وقف إطلاق النار.

من جهتها، أكدت المقاومة الفلسطينية أن القرار يعكس إرادة أغلبية المجتمع الدولي بوقف العدوان وحرب الإبادة الصهيونية على غزة، حيث صوت ١٠ أعضاء فقط لصالح استمرار المحرقة النازية على رأسهم الولايات المتحدة، ما يفضح انحيازها للفاشية الصهيونية، مطالبة المجتمع الدولي بمواصلة الضغط على الاحتلال للالتزام بالقرار ووقف عدوانه.

في الأثناء استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين، نتيجة عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ٦٨ على قطاع غزة المنكوب، ليرتفع عدد الشهداء إلى ١٨٤١٣ فلسطينياً والجرحى إلى ٥٠١٥٠، وسط وضع إنساني وصحي كارثي، وتحذيرات من تفشي الأمراض والأوبئة.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن طيران الاحتلال شن غارات على منازل في منطقة قيزان النجار وحي الأمل في خان يونس جنوب القطاع، ومناطق في دير البلح وسطه، وحيي التفاح والدرج بمدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات، فيما ارتقى شهداء وأصيب عدد من الفلسطينيين نتيجة قصف مدفعية الاحتلال مدرسة للأونروا تؤوي نازحين في مخيم جباليا شمال القطاع.

المقاومة العراقية تستهدف الاحتلال الأمريكي في حقل العمر وكونيكو النفطيين

وكانت المقاومة العراقية استهدفت بطائرة مسيرة مساء الاثنين، الاحتلال الأمريكي في قاعدة عين الأسد بمحافظة الأنبار غرب البلاد محققة إصابات مباشرة فيها، كما استهدفت برشقة صاروخية قاعدة الاحتلال الأمريكي في الشدادية جنوب مدينة الحسكة وأصابته إصابة مباشرة.

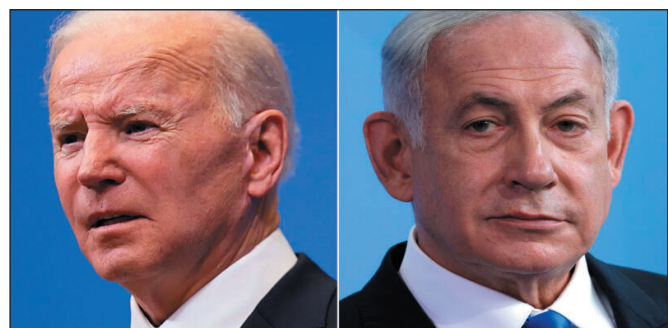
أهلنا في غزة استهدف مقاتلو المقاومة في العراق قاعدة الاحتلال الأمريكي في حقل العمر النفطي بدير الزور أصابوا أهدافهم بشكل مباشر. كما استهدفت المقاومة قاعدة الاحتلال الأمريكي في حقل كونيكو النفطي بدير الزور بواسطة الصواريخ أصابت هدفها بشكل مباشر.

بغداد-سانا
استهدفت المقاومة العراقية برشقات صاروخية مساء الثلاثاء قاعدتي الاحتلال الأمريكي في حقل العمر وكونيكو النفطيين بدير الزور أهدافها بشكل مباشر. وقالت المقاومة في بيانين منفصلين: إنه رداً على الجرائم التي يرتكبها العدو بحق



"بايدن - نتياهو" من الخصام إلى الانفصام

تقرير إخباري



رغم كل ذلك يجدد بايدن المشهد المتخبط ويعلم دعمه نتياهو شرط أن يستبدل ائتلاف حكومته المتطرفة -طبعاً ليس الآن وإنما بعد الحرب على غزة- وبعبارة أصح بعد إنهاء مهمتهم في تصفية المدنيين العزل والأطفال في حاضنات المشافي، ثم بعد ذلك إحضار حكومة "أقل تطرفاً"، وطبعاً رغم ذلك بايدن لم يشترط وقف إطلاق النار لإنهاء "الخصام"، بل على العكس هو أكثر المشجعين لعدوان تلك الحكومة بدليل إفشاله مجلس الأمن للمرة الرابعة في اتخاذ قرار بوقف إطلاق النار خلال ثلاثة أشهر من بدء العدوان على غزة.

بشار محي الدين المحمد

وأمام الحق والقيم والقوانين والأعراف الدولية، وجعل بلادهم واقتصاداتهم في مهيب خطر هذا التخبط في أي لحظة.

وأمام التكرار المقيت للمشهد الشزوفيني للإدارة الأمريكية لم يبق من سائرئين خلفها سوى قطيع الزعماء الغربيين الباحثين عن الدفء لشعوبهم حتى لو عادوا إلى الفحم الحجري، أو ربما العصر الحجري نتيجة سيرهم الأعمى خلف تلك الإدارة سياسياً واقتصادياً. فبعد ويلات المستنقع الأوكراني الذين سبق وانزلقوا فيه، هاهم الآن ورغم عدم خروجهم منه يغوصون مجدداً في رمال وبحور الشرق الأوسط، أملين في حماية إمداداتهم النفطية وناقلات بضائعهم ومصالحهم التي يظنون أنها في استمرار بقاء الكيان الصهيوني كحام وسط تلك المنطقة، وهم اليوم في مرمى المقاومة اليمنية التي تقول كلمتها بحقهم، كما قالت كلمتها بحق ناقلات الكيان وسفنه من قبلهم.

على المقلب الآخر، يقف العالم صفاً واحداً ضد تلك السياسات الصهيونية-أمريكية التي لم يعد من الممكن الرضوخ لها مهما كانت العواقب لأنها فاقت كل تصور في إجرامها واستباحتها حتى مدارس الأونروا ومشافي علاج السرطان، بل فرضت حتى العقوبات على من يرسل المشافي إلى مكان محاصر مثل قطاع غزة، وكان هذا الموقف الرصين متجسداً بقوة في اعتماد الجمعية العمومية بأغلبية ساحقة لقرار يطالب بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة، والذي لم تعارضه سوى ثمان دول والكيان الصهيوني.

نذكر جيداً كيف ادعى الرئيس الأمريكي جو بايدن أنه حذر بنيامين نتياهو من تشكيل حكومة باستخدام أسماء ائتلافها المتطرف الحالي، معللاً ذلك بأنها ستسبب سوء العلاقات بين الكيان ودول العالم، ومع ذلك التقيا بعد تشكيل تلك الحكومة في لقاء مقتضب بحجة أن بايدن "عاتب" على نتياهو لتشكيله تلك الحكومة.

بعد بدء العدوان الإسرائيلي على غزة سارع بايدن رغم "العتاب" إلى زيارة "إسرائيل" مع وزرائه وحاملات طائراته وجسوره الجوية، ما يعني أن الإجراء الصهيوني ينفذ تحت ستار شخصية بايدن الشزوفينية المتأرجحة التي وضعتها شركات المجمع الصناعي العسكري كواجهة لحكومة العالم الحالي، وشماعة للفشل والخراب والدمار والإخلال بأمن الكوكب الطاقوي والغذائي والمناخي والعسكري؛ طمعاً بتركيع المزيد من الشعوب وحصاد المزيد من مليارات الدولارات من أرزاقهم.

لقد ولد بايدن ومن سبقه قناعة تامة لدى الحلفاء قبل غيرهم من الدول بأن أمريكا تقول ولا تفعل ما تقول، وتفعل عكس ما تقول، تحقيقاً لمصالح طعم الشركات المترعبة على عرش قرارها. هذه الحالة سرّعت وبشكل كبير هروب معظم الدول من تحالفها مع الولايات المتحدة، أو على الأقل تنوع تحالفاتهم وعلاقتهم، أو توجه نحو أقطاب العالم الجديد وتحالفاته الاقتصادية ومبادراته المثمرة؛ لأن هذا التخبط الأمريكي سبب لهم كارثة وحالة غير مقبولة أمام شعوبهم

تأكيد إيراني سعودي على تطوير العلاقات الثنائية ودعم وقف إطلاق النار في غزة



وتبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً للوقف الفوري لإطلاق النار في غزة بعد حصوله على أكثر من ثلثي الأصوات.

وفي سياق آخر، أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي أن منظمة الطاقة النووية الإيرانية لديها مهمة إستراتيجية تهدف إلى بناء قوة البلاد، مشيراً إلى فشل جميع محاولات منع إيران من تحقيق تقدمها من خلال فرض العقوبات عليها في إطار هذا الملف.

وقال إسلامي في تصريح له: إن هدف إيران من الحصول على الطاقة النووية هو إجراءات سلمية تماماً.. وإن الطاقة النووية في إيران ليس لديها أي تعارض مع الأنظمة الدولية ويتم إنتاجها وتنفيذها وفقاً لأنظمة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

حق النقض وفي تجاهل واضح لإرادة المجتمع الدولي، قررت الوقوف إلى جانب الكيان الإسرائيلي وتمكين هذا الكيان من الاستمرار في قتل المدنيين في غزة، موضحاً أن الوضع على الأرض يحمل كل عوامل الخطر المؤدية إلى الإبادة الجماعية والتعاريف الواردة في المادة الثانية من اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، والتي تقع على عاتق جميع الدول الأعضاء لمنع حدوث جريمة الإبادة الجماعية.

وتابع سفير إيران لدى الأمم المتحدة: على الرغم من المعارضة الكبيرة من الدول في جميع أنحاء العالم، فإن الكيان الإسرائيلي جعل غزة غير صالحة للسكن من خلال اعتماد سياسة الأرض المحروقة وتدمير البنية التحتية والمباني السكنية عمداً، ويجب مواجهة هذه الجرائم برد حازم من جانب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والحقوق الإنسانية الدولية في جنيف: في الوقت الذي نتشارك فيه هنا وجهات نظرنا تستمر الهجمات والإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي في غزة من خلال قتل النساء والأطفال، مشيراً إلى أن عدوان الكيان الصهيوني أودى بحياة أكثر من ١٨ ألف مدني لغاية الآن، بينهم أكثر من ١٢ ألف امرأة وطفل.

وحول الموقف الأمريكي قال عبد الله الهادي: إن الولايات المتحدة تدعم علناً قتل النساء والأطفال على يد الكيان الإسرائيلي، موضحاً أن الكيان الإسرائيلي يتحدث عن استخدام القنابل الذرية ضد سكان غزة فيما تواصل واشنطن دعمها الكامل للحرب ضد المدنيين.

وفي شأن متصل، أكد سفير وممثل إيران الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني أن الجرائم التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي لا بد أن تقابل برد حاسم من جانب المجتمع الدولي، مشدداً على أن معارضة أمريكا الصريحة وقف إطلاق النار تعني فرض الحرب والعنف، وفي نهاية المطاف المزيد من الموت للأطفال والنساء في غزة.

وقال إيرواني في كلمة خلال جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة حول حماية الشعب الفلسطيني: إنه للمرة الثانية بعد بدء حرب غزة، وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة.. وجاءت موافقة الجمعية العامة بعد أن قامت الولايات المتحدة للمرة الثانية، بمنع موافقة المجتمع الدولي على هذا الطلب بتطبيق الفيتو.

وأضاف: الوضع واضح تماماً، إحدى الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، من خلال إساءة استخدام

جنيف - طهران - سانا

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان استعداد بلاده لتعزيز علاقاتها مع السعودية في مختلف المجالات.

وقال عبد اللهيان خلال لقائه وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان في جنيف: إيران والسعودية دولتان مهمتان ومؤثرتان للغاية في المنطقة، وسينعكس ذلك من خلال تقدم العلاقات السياسية بينهما، مؤكداً ضرورة تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

ودعا عبد اللهيان خلال الاجتماع إلى ضرورة بذل جهود مشتركة بين البلدين وكذلك الدول الإسلامية الأخرى لممارسة ضغوط قوية على الكيان الصهيوني والحكومة الأمريكية لوقف إطلاق النار وإرسال مساعدات إنسانية عاجلة للشعب الفلسطيني.

من جانبه أكد ابن فرحان مواصلة الجهود المشتركة بين إيران والسعودية لدعم الشعب الفلسطيني والوقف الفوري لإطلاق النار وإرسال المساعدات الإنسانية العاجلة، مشيراً إلى أن العلاقات بين البلدين تسير في المسار الصحيح وتشهد اتجاهاً إيجابياً.

وأضاف الوزير السعودي: إن بلاده ترحب بتطوير العلاقات السياسية مع إيران وتوقيع وثائق للتعاون الاقتصادي مع استمرار جهود تطوير العلاقات في المجالات الأخرى أيضاً، وهو ما يشكل نقطة قوة.

إلى ذلك، أكد عبد اللهيان أن عواقب جرائم الصهاينة بالإبادة الجماعية التي ترتكبها بحق الفلسطينيين تهدد السلم والأمن الدوليين.

وقال عبد اللهيان في اجتماع رفيع المستوى حول حالة

"كوب 28" يتبنى التخلي التدريجي عن الوقود الأحفوري

وحول هذا القرار الذي وافقت عليه ٢٠٠ دولة حاضرة في (مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ)، قال رئيس المؤتمر سلطان الجابر: إنه قرار تاريخي لتسريع العمل المناخي، فيما أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن عصر الوقود الأحفوري يجب أن ينتهي من خلال تحقيق العدالة والإنصاف.

ودعا الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة للمناخ سايمون ستيل الدول إلى تكثيف جهودها بعد الاتفاق، وقال: الآن يتوجب على جميع الحكومات والشركات أن تحول هذه التعهدات إلى نتائج اقتصادية حقيقية من دون تأخير.

الوكالة فإنه لم ترد في نصه العبارة، التي طالب بها أكثر من مئة دولة والآلاف من نشطاء المناخ، بالاستغناء التدريجي عن الوقود الأحفوري، بل استبدلت بعبارة التحول باتجاه التخلي التدريجي.

ونقلت الوكالة عن مصدر مقرب من رئاسة المؤتمر الإماراتية أنه تمت معايرة هذه الصياغة بدقة لمحاولة التوفيق بين وجهات النظر المتعارضة، مع تمرد ترك القليل من الغموض حتى يجد كل طرف فيه ما يطالب به، مضيفاً: لا أعتقد أن أي طرف مسرور تماماً أو حزين تماماً بالقرار العالمي.

ديبي-سانا

تبنت غالبية دول العالم أول اتفاق تاريخي حول المناخ، بعد طرح مسودة اتفاق خلال مؤتمر المناخ (كوب 28) المنعقد في دبي، وإجراء مفاوضات حول المسودة استمرت طوال الليل، وفق القائمين على المؤتمر.

وحسب وكالة فرانس برس فإن الاتفاق يدعو إلى التحول باتجاه التخلي وبشكل تدريجي عن الوقود الأحفوري من الفحم والنفط والغاز ومشتقاتها المسؤولة عن الاحترار العالمي.

وكي يحظى القرار بتوافق عالمي، وفق



القوات الروسية تجدد تصديها لهجمات قوات نظام كيف



للقود ومحطة رادار "كيه 6 بليكان ٧٩" أوكرانية الصنع بضرية تكتيكية شارك فيها الطيران والمسيرات.

واعترضت الدفاعات الروسية صاروخي هيمارس أمريكيين، إضافة إلى إسقاط ٦ مسيرات.

كذلك أعلنت الدفاع الروسية أن فرق المدفعية التابعة لجموعه قوات "المركز" الروسية، دمرت مركز

للقود ومحطة رادار "كيه 6 بليكان ٧٩" أوكرانية الصنع بضرية تكتيكية شارك فيها الطيران والمسيرات.

واعترضت الدفاعات الروسية صاروخي هيمارس أمريكيين، إضافة إلى إسقاط ٦ مسيرات.

كذلك أعلنت الدفاع الروسية أن فرق المدفعية التابعة لجموعه قوات "المركز" الروسية، دمرت مركز

موسكو - سانا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها قضت على أكثر من ٦١٥ جندياً أوكرانياً بين قتيل وجريح، كما ذكر تقرير الوزارة اليومي عن سير العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا أنه تم على محور كوبيانسك التصدي لهجمات أوكرانية، وعلى محور كراسني ليمان، صد الجيش الروسي هجوماً أوكرانياً، وعلى محور دونيتسك، صدت القوات الروسية ٤ هجمات، وتم تدمير عدد من المدافع.

كما صدت القوات الأوكرانية هجوماً على محور زابوروجيه فقد، وعلى محور خيرسون تم تدمير مدافع وأسلحة ومركز تحكم بالمسيرات الأوكرانية.

وحسب التقرير تم تدمير ورشات تجميع وإصلاح المسيرات و٣ مستودعات للذخيرة ومستودع

المقاومة اللبنانية تستهدف مواقع العدو الإسرائيلي



أسلحة ثقيلة باتجاه الأودية المجاورة لبلدة طربخا اللبنانية.

وفي قضاء مرجعيون أغار الطيران الحربي المعادي ليلاً على كفر كلا، فيما أطلقت قوات الاحتلال القنابل المضيفة فوق قرى القطاعين الغربي والأوسط وصولاً حتى مشارف مجرى نهر الليطاني، واستمر الطيران الاستطلاعي المعادي بالتحليق فوق قرى قضاء صور والساحل البحري حتى صباح الأربعاء.

وبليدا ويارون والخيام، كما نفذ طيران العدو الإسرائيلي غارات جوية استهدفت اللبونة وأطراف الناقورة والبستان ومروحين جنوب لبنان.

إلى ذلك، جدد العدو الإسرائيلي صباح الأربعاء، اعتداءاته على قرى بلدات في جنوب لبنان.

وأفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت من مواقعها المحاذية لبلدة عيتا الشعب صباح اليوم رشقات نارية من

بيروت-سانا

استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية مواقع العدو الإسرائيلي على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، وحققت فيها إصابات مباشرة.

وقالت المقاومة في بيان متتالي: دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة، استهدفت مقاتلو المقاومة موقع المالكية بصاروخ بركان، وتمت إصابته إصابة مباشرة.

كما استهدفت المقاومة بالأسلحة المناسبة موقع راميا وثكنة شوميرا في بلدة طربخا اللبنانية المحتلة وموقع الناقورة البحري، وأصابته إصابة مباشرة.

وجدد العدو الإسرائيلي اعتداءاته على قرى وبلدات في جنوب لبنان، حيث استهدفت بالمدفعية بلدات جبل البلاط ويعيترون ومارون السراس الجنوبية

اليستر كروك وتأملات استراتيجية من موسكو

وفيما يتعلق "بإسرائيل" يرى كروك أن موسكو تعرف مدى التغيير الذي طرأ على روح العصر السياسي في "إسرائيل" في أعقاب الحكومة المتطرفة التي تشكلت بعد الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، وبالتالي الحدود التي نتجت عن ذلك بالنسبة للمبادرات السياسية من جانب الدول الغربية، وهي تراقب بعناية خطط "إسرائيل" في جنوب لبنان، مضيفاً: إن روسيا تتسق مع الدول الأخرى لتجنب الانزلاق إلى حرب كبيرة. وحسبما ورد، ركزت زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى موسكو على الاتفاقية الاستراتيجية العالمية التي يجري التفاوض بشأنها حالياً، وتضمنت بشكل خاص التوقيع على وثيقة بشأن مكافحة العقوبات الغربية المفروضة على الدولتين.

أما بالنسبة للنظام العالمي الناشئ، فيقول كروك: إن موسكو سوف تتولى رئاسة بريكس في كانون الثاني ٢٠٢٤، وهذه فرصة هائلة لبريكس لتأسيس عالم متعدد الأقطاب في وقت يتسم فيه بإجماع جيوسياسي واسع النطاق في الجنوب العالمي. وترى موسكو الفرصة التي تتيحها رئاستها، ولكنها تدرك تمام الإدراك أن دول بريكس بعيدة كل البعد عن التجانس.

وعندما يتعلق الأمر بالحروب التي تخوضها "إسرائيل" ضد غزة وجنوب لبنان، فمن المرجح أن تتصرف روسيا بحذر في العدوان الإسرائيلي الراهن على قطاع غزة والضفة الغربية، بغية الحفاظ على تماسك "بريكس". بالمجمل، سوف تنشأ بعض الأشكال المهمة من الإبداع الاقتصادي والمالي من رئاسة روسيا لمجموعة بريكس.

وفيما يتعلق "بمشكلة الاتحاد الأوروبي" التي تواجهها روسيا، يرى كروك أن الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، عملاً على تطوير الجيش الأوكراني ليصبح واحداً من أكبر جيوش حلف شمال الأطلسي وأفضلها تجهيزاً في أوروبا.

وفي أعقاب رفض مقترحات التسوية الأوكرانية الروسية في آذار ٢٠٢٢ من بوريس جونسون وبلينكن، ومع حتمية نشوب حرب أطول وأكثر حدة، قامت روسيا بتعبئة وإعداد سلاسل التوريد اللوجستية الخاصة بها. ومع ذلك، فإن زعماء الاتحاد الأوروبي يتحركون الآن نحو "إغلاق الحلقة" من خلال إبراز هذا التوسع العسكري الروسي، وهو في حد ذاته رد فعل على الوجود المكثف لحلف شمال الأطلسي في أوكرانيا، كدليل على خطة روسية لغزو أوروبا القارة.

لقد أثر شبح الإمبريالية الروسية لإثارة الخوف بين السكان الأوروبيين وللقول: إن أوروبا يجب أن تسخر الموارد لإعداد لوجستياتها لحرب مستقبلية مع روسيا، وهذا تطور جديد في الحلقة المفرغة للتهديد بالحرب، وهو ما لا يبشر بالخير بالنسبة لأوروبا.

وبالنسبة لأوروبا، لم تكن هناك "مشكلة" روسية إلى أن استغل المحافظون الجدد فرصة "فتح" الميدان لإضعاف روسيا، حسب كروك.

ولفت كروك إلى أن العداوة الذي أبداه الأوروبيون تجاه الشعب الروسي دفع روسيا إلى أن "تصبح أقوى مرة أخرى"، وهو الأمر الذي كان مفيداً للغاية لها، ومع ذلك، من الواضح أن "الصحوة" الغربيين يقومون باستمرار بمسح المشهد الروسي من أجل تحديد موقع مضيء داخل الجسم السياسي لإدخال جراثيم نظامهم الأخلاقي الجديد المسلح بهدف اختراق المجتمع الروسي والعمل على تجزئته.

حتماً، يثير الارتباط الصريح بالثقافة الغربية بعض الحذر داخل "التيار الوطني" المهيمن في روسيا، تحديداً في موسكو وسانت بطرسبرغ، الذي يميل أعضاؤه نحو الثقافة الأوروبية، ويشعرون ببعض التوتر، في حين أن روسيا تتطور نحو هوية جديدة و"طريقة جديدة للوجود"، بينما يرى الأوروبيون أن معاييرهم تتراجع. وبشكل عام، يُنظر إلى هذا التغيير على أنه أمر لا مفر منه، وأنه أدى إلى نهضة روسية حقيقية وشعور بالثقة، وقيل: إن إحياء الدين بدأ فعلياً بشكل عفوي، مع إعادة فتح الكنائس بعد نهاية الشيوعية، حيث تم بناء العديد من الكنائس الجديدة، وهناك حوالي ٧٥٪ من الروس يطلقون على أنفسهم اسم الأرثوذكس اليوم. وهناك قلة من المحاورين أبدوا أسفهم على "الليبرالين الروس" العلمانيين الذين غادروا روسيا، رغم أن بعضهم عاد. وهناك عنصر هنا يتلخص في تطهير المجتمع من "التغريب" الذي شهدته القرون السابقة، رغم أن التناقض أمر لا مفر منه، فالثقافة الأوروبية على الأقل من حيث الفلسفة والفن، كانت، ولا تزال، عنصراً أساسياً في الحياة الفكرية لكنها على وشك الاختفاء.

وفيما يتعلق بالمجال السياسي، يشرح كروك أنه ليس من السهل التعبير عن الشعور الذي اندمج به النصر "المطلق" الذي حققته روسيا في أوكرانيا مع فكرة الإحياء المستمر لحس روسيا الجديد بالهوية. لقد كان النصر في أوكرانيا يعادل على نحو ما المصير الميتافيزيقي باعتباره شيئاً مؤكداً ومتكشفاً، بينما يلتزم القادة العسكريين الروس (وهو أمر مفهوم) الصمت بشأن النتيجة البنيوية/المؤسسية المحتملة. ومع ذلك، فإن المناقشات (على أجهزة التلفزيون) تركز بشكل أكبر على الخلافات والانقسامات التي تمزق كيف أكثر من تركيزها على تفاصيل ساحة المعركة، كما كان الحال حتى الآن.

وأكد أن الناتو تعرّض لهزيمة كاملة وساحقة في أوكرانيا، ربما كان حجم وعمق فشل حلف شمال الأطلسي قد فاجأ روسيا، إلا أنه يُنظر إليه باعتباره شهادة على قدرة روسيا على التكيف والإبداع التكنولوجي في مجال التكامل والتواصل فيما يتصل بجميع الأسلحة، مضيفاً: إن المسؤولين الروس يرون أن الحروب بين أوكرانيا "وإسرائيل" والشرق الأوسط تتصافر لتقسيم الغرب إلى مجالات متعارضة ومتضاربة، ما يؤدي به إلى التشرذم وعدم الاستقرار المحتمل، بينما تواجه الولايات المتحدة انتكاسات وتحديات من شأنها أن تكشف بشكل أكبر فقدان الردع، ما يؤدي إلى تفاقم قلق الأميركيين بشأن أمنهم.



هيفاء علي

من وجهة نظر اليستر كروك، رجل الاستخبارات البريطانية السابق، وصلت العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق، والوضع أسوأ مما هو متصور. ومن خلال التحدث مع كبار المسؤولين الروس، فمن الواضح أن الولايات المتحدة تتعامل مع روسيا كعدو.

وأضاف كروك: إن هذه الفجوة تتزايد بسبب افتقار الزعماء السياسيين الأوروبيين إلى الحس السياسي، حيث من الصعوبة إجراء مناقشة موضوعية معهم، والمسؤولون الروس يدركون مخاطر هذا الوضع، لكنهم لا يعرفون كيفية إصلاحه. ومن المسلم به أن "حرب المعلومات" الشنيعة المتعمدة تسيطر عليها بالكامل الصحافة الغربية، الأمر الذي لا يؤدي إلا إلى تأجيج الأجواء. وعلى الرغم من وجود وسائل الإعلام الغربية البديلة المتناثرة التي تنمو من حيث الحجم والأهمية، فإنه ليس من السهل تعيبتها فهي متنوعة وفردية، موضحاً أن روسيا تدرك تماماً أن الغرب يعيش حالياً في "وضع طبيعي زائف"، وهي فترة فاصلة في حربه الثقافية. ومع ذلك، يرى الروس أوجه تشابه واضحة مع تجربتهم الخاصة مع الاستقطاب المدني الراديكالي، عندما طالب مجلس النواب السوفييتي بالامتنال لـ "خط" الحزب أو مواجهة العقوبات، ومضيفاً: إن موسكو منفتحة على الحوار مع الغرب، ولكن حتى الآن لا يمثل التحاورون سوى أنفسهم وليس لديهم أي تفويض، وبالتالي لا جدوى من "ضرب رأسك" بحائظ القيادة الإيديولوجية الغربية، فالقيم الروسية مجرد قطعة قماش حمراء في وجه "الثور" الأيديولوجي الغربي. ولكن ليس من المؤكد أنه عندما يحين الوقت، سيكون هذا الغرب محاوراً قادراً على الالتزام. ومع ذلك، ينظر إلى العداوة المتوقعة من جانب الغرب تجاه روسيا باعتباره يحمل جوانب إيجابية، ولكنه يحمل أيضاً مخاطر جسيمة، كغياب المعاهدات بشأن استخدام الأسلحة ونشرها. ويشير المحاورون إلى أن ازدياد الغرب للروس وعداوته الصريحة، سمح لروسيا في نهاية المطاف بالتحرك إلى ما هو أبعد من إضفاء الطابع الأوروبي على بطرس الأكبر. وبات يُنظر الآن إلى هذه الحلقة الأخيرة باعتبارها تحولاً عن مصير روسيا الحقيقي.

"بريكس" ترتب أوراقها وسط الفوضى

عناية ناصر

كانت الحرب التي شنتها "إسرائيل" على غزة سبباً في زعزعة أركان السياسة العالمية، ليس فقط بسبب وحشيتها التي لا توصف، بل أيضاً لأن هذه الحرب عملت على تجسيد التحالفات الجيوسياسية على طول الخط المؤيد أو المعارض لـ "إسرائيل"، وهو بالتالي ما يترجم أيضاً بشكل مباشر إلى مواقف مؤيدة أو مناهضة للولايات المتحدة. وقد خلقت هذه التحالفات الجيوسياسية إمكانية إعادة التنظيم، بما في ذلك إصلاح الكتل القائمة. وتشير قمة "بريكس" الاستثنائية التي عقدت في الأسبوع الثالث من شهر تشرين الثاني إلى هذا الاحتمال بوضوح شديد. لقد كشفت وقائع القمة من ناحية عن المواقف المؤيدة أو المناهضة للولايات المتحدة و"إسرائيل" داخل الكتلة. ومن ناحية أخرى، كشفت القمة عن انفتاح الكتلة على توسيع نفسها بطرق تشمل المزيد من العناصر المعادية لـ "إسرائيل"، مثل باكستان، التي تقدمت رسمياً بطلب للحصول على عضوية مجموعة بريكس.

ويخالف روسيا والصين، اللتين دعتا إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة، تجنبت بعض الدول المتحالفة مع "إسرائيل" والولايات المتحدة، انتقاد "إسرائيل". وفي حين أشارت الصين وروسيا إلى الحرب الإسرائيلية على غزة باعتبارها "عقاباً جماعياً" للشعب الفلسطيني، وصف بعضهم حرب "إسرائيل" على غزة بأنها "صراع بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية في غزة". هذا الاختلاف لا يقتصر على الدلالات فقط، وإنما يوضح كيف ينظر أعضاء مجموعة بريكس إلى الصراع بشكل مختلف، أي باعتباره حرباً تشنها "إسرائيل" على شعب فلسطين أو باعتباره نتيجة "إرهاب" المقاومة الفلسطينية فقط. وبسبب هذه الخلافات، لم يتمكن اجتماع بريكس من الاتفاق على بيان مشترك.

لكن رغم الخلافات لا تزال القمة تحمل الكثير من الأهمية. إن حقيقة عقد جلسة استثنائية حول قضية جيوسياسية لا تهم، على الأقل بشكل مباشر، أيًا من الدول الأعضاء، تعني أن الكتلة تخرج تدريجياً من أفاتها الاقتصادية في المقام الأول للتدخل، دبلوماسياً، في الصراعات الجيوسياسية. وبهذا المعنى، تعمل مجموعة بريكس على إعادة ترتيب أوراقها لتصبح منصة قادرة على المساعدة في التوسط في المواقف العالمية المعقدة مثل قضية فلسطين.

في الواقع، كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي يدفع باتجاه نظام عالمي



بعلاقات اقتصادية قوية مع جميع الأعضاء تقريباً، سواء الداخليين الحاليين أم الجدد، أي السعودية وإيران.

وباكستان أيضاً، إذا أصبحت عضواً كامل العضوية، دولة تتمتع بعلاقات اقتصادية قوية جداً مع بكين. لذلك، بالنسبة لبكين، توسع "بريكس" يخدم بشكل مباشر مصالحها الاقتصادية والجيوسياسية العالمية كمنصة عالمية بديلة. وقد ظهرت حيوية هذا البرنامج البديل من خلال المواقف تجاه العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة في القمة الأخيرة. والآن، أصبح لهذا الدفع هدف جيوسياسي واضح، ويأتي ذلك في وقت انهارت فيه بالفعل سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الأوسط "الجديد"، وكذلك فشلها في تحقيق الاعتراف بـ "إسرائيل" ودفعها إلى حل القضية الفلسطينية بشكل مباشر في الأزمة الحالية.

بعبارة أخرى، يشكل فشل الولايات المتحدة في إحلال السلام في الشرق الأوسط فرصة للدول المنافسة لواشنطن لتقديم نفسها باعتبارها من أنصار السلام، وهو الأمر الذي أكدته بوتين وشي بشكل لا لبس فيه في تصريحاتهما. والأمر الأكثر أهمية هو أنه عندما بدأ وفد من الدول العربية والإسلامية زيارة كل الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، كانت محطته الأولى الصين، وليس الولايات المتحدة، وكان الخيار الثاني هو روسيا. ورغم أن هذه الزيارة ربما لا تحمل سوى أهمية رمزية لحل الحرب الإسرائيلية على غزة، فإن العالم العربي ما زال يبحث برسالة واضحة إلى الغرب بشأن خياراته الجيوسياسية. وبالنسبة لأعضاء مجموعة بريكس، وخاصة روسيا والصين، فإن هذا الاختيار يعكس نجاح جهودهما الرامية إلى إنشاء نظام عالمي بديل جديد يقع بعيداً عن الغرب، كما يرسل هذا الاختيار أيضاً رسالة إلى أعضاء مجموعة بريكس الذين ما زالوا غير قادرين على قطع ارتباطاتهم بواشنطن.

جديد بديل متعدد الأقطاب، يفضل بشكل لا لبس فيه فكرة أن تلعب "دول بريكس وبلدان المنطقة" دوراً رئيسياً، لإيجاد "حل سياسي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي".

ويمثل موقف روسيا، الذي وافقه عليه الرئيس الصيني شي جين بينغ أيضاً، الرأي السائد على نطاق واسع، على الأقل في الجنوب العالمي. وهذا يعني أنه من خلال إعادة ترتيب أوراقها من الناحية الجيوسياسية، تجعل "بريكس" نفسها في الواقع خياراً مناسباً لدول الجنوب العالمي للانضمام إليها. هذا بالإضافة إلى أن العديد من الدول، بما في ذلك السعودية والإمارات العربية المتحدة، تتطلع بالفعل إلى الانضمام إلى الكتلة. لكن الحقيقة أن مجموعة بريكس تدفع باتجاه تعديدية قطبية اقتصادية وسياسية تسمح لدول الجنوب العالمي برؤية ذلك باعتباره مظهراً للنظام العالمي البديل بعيداً عن الغرب.

وبقدر أهمية هذا التوسع على المستوى العالمي، فإنه مهم كذلك لمجموعة بريكس نفسها أيضاً، وإذا أمكن إدراج المزيد من الأصوات المناهضة للولايات المتحدة في الكتلة، فسوف يؤدي ذلك تلقائياً إلى تهميش الدول التي تسعى إلى اللعب على جانبي رقعة الشطرنج الجيوسياسية. ومن الأمثلة المهمة على تحركات المجموعة في هذا الصدد جهود باكستان للانضمام إلى الكتلة. ورغم أن باكستان يُنظر إليها عموماً باعتبارها دولة مؤيدة للولايات المتحدة، وتواجه حالياً أزمة اقتصادية حادة، إلا أن إسلام آباد لا تزال تتمسك بموقف قوي للغاية مؤيد لفلسطين. لكن احتمال ضمّ إسلام آباد إلى المجموعة لا يرتبط فقط بموقفها المؤيد لفلسطين، بل هناك عاملان آخران على الأقل. أولاً، ظلت باكستان حليفاً للصين منذ ما يقرب من ٦٠ عاماً، وباعتبار الصين أحد الأعضاء البارزين في المجموعة، فإن باكستان ستستفيد من الكتلة وتستخدمها للدفع نحو عالم بديل متعدد الأقطاب. وباعتبارها دولة لم تتلق الكثير من المكاسب من التحالف مع الولايات المتحدة، فإن التعديدية القطبية تعمل لمصلحتها، لأنها تخلق الفرص لها لجذب الدعم، الدبلوماسي والمالي، من موارد متعددة لدعم موقفها الإقليمي والعالمي.

ليست باكستان الدولة الوحيدة التي تدفع إلى توسيع مجموعة بريكس، حيث ستستفيد الصين أيضاً من توسع "بريكس" لأنه يساعدها على معالجة مساعي واشنطن لفك الارتباط عن الصين، وعزلها في نهاية المطاف. على سبيل المثال، تعدّ الصين أحد الأعضاء المؤسسين للكتلة، كما أنها أيضاً دولة داخل الكتلة تتمتع

لقاء "لحب والسلام"

حبيبي للموسيقار ملحم بركات، وقدمت فرقة الكورال أغنيته "ع الروزانا" و"يانور حبك" للأخوين رحباني، كما غنت الفنانة سهير صوان مقطوعة لـ "تشايكو فسكي"، وغنّت فرقة الكورال أغنية "هدوني هدوني" لنصري شمس الدين.

وغنت الفنانة سهير صوان نشيداً لجبران خليل جبران واختتمت الحفل بغناء أغنية "زهرة المدائن" للسيدة فيروز بتوزيع جديد قدمه الدكتور ماريو بطرس، وقالت الفنانة سهير صوان: "فرقة الكورال تأسست في العام الماضي، وهي تعكس رغبتنا في الحياة والسلام وتدعونا إلى الاستمرار بالغناء"، مشيرة إلى أن العمل على تقديم مزيج منوع من مقطوعات طربية وكلاسيكية شرقية وغربية لكبار المؤلفين العالميين، وأخرى أعيد توزيعها بأسلوب فريد.



حمص، وحضور جمهور كبير ملأ مسرح قصر الثقافة. وبدأ الحفل، الذي شارك بتقديمه عزفاً وغناء سبع وعشرون عازفاً ومغنياً، بمقطوعة غنائية للموسيقي الإيطالي "أنريكو كانيو" تدعو للحب والسلام، ثم قدم الفنانان كرم إبراهيم وبسام صبحة موال وأغنية شبابك

حمص. عبد الحكيم مرزوق
تحت عنوان "نغني للحب والسلام"، أحيى كورال "لقاء" حفلاً غنائياً بقيادة الموسيقية والمغنية الفنانة سهير صوان مدرّسة الغناء الأوبرالي في كلية التربية الموسيقية في جامعة البعث، وذلك بدعوة من الملتقى الثقافي اليسوعي ومديرية الثقافة في

محمد ملص ضيفاً على جامعة دمشق - فرع القنيطرة.. اليوم

الساعة ١١ صباحاً على مسرح كلية التربية الرابعة - مدينة البعث. وتتضمن الفعالية عرض فيلم "القنيطرة ٧٤"، وحوار مفتوح مع طلبة فرع جامعة دمشق بالقنيطرة، وإهداء وتوقيع رواية "إعلانات عن مدينة كانت تعيش قبل الحرب". وتقام الفعالية بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب، والاتحاد الوطني لطلبة سورية (فرع القنيطرة)



القنيطرة - البعث
ضمن فعالية "الجولان بين السينما والرواية"، تستضيف جامعة دمشق "فرع القنيطرة" المخرج السينمائي محمد ملص، يوم غد الخميس

ارتفاع الكتبان الثلجية في موسكو يحطم أرقاماً قياسية جديدة



أعلن رومان فيلفاند المدير العلمي لمركز الأرصاد الجوية في روسيا أن ارتفاع الثلوج المتساقطة في موسكو حتى نهاية الأسبوع الجاري سيحطم الأرقام القياسية المسجلة عامي ١٩٤١ و١٩١٩. وقال فيلفاند في حديث أدلى به لوكالة "نوفوستي" الروسية إن ارتفاع الكتبان الثلجية في موسكو سيصل نهاية الأسبوع الجاري إلى ٤٥-٤٠ سنتيمتراً. وأضاف: بلغ الحد الأقصى لارتفاع الكتبان الثلجية في ١٦

كانون الأول في موسكو ٣٣ سنتيمتراً، وتم تسجيل هذا الرقم القياسي عام ١٩١٩، وفي يوم الأحد كان الارتفاع القياسي للكتبان الثلجية ٣٦ سنتيمتراً، وتم تسجيله في عام ١٩٤١ عندما شنت القوات السوفيتية هجوماً مضاداً على القوات الألمانية النازية في منطقة موسكو، وأن كل هذه الأرقام القياسية سيتم تحطيمها قريباً.

جوليا بطرس تعيد تسجيل أغنية "يما مويل الهوى" تضامناً مع غزة



وظهرت في الكليب بالأسود وفي الخلفية شاشة عملاقة تعرض صوراً ولقطات تسجيلية لأهالي القطاع الذين يواجهون القتل والتجهير وانقطاع كل سبل الحياة. وقد أرادت من خلالها تسليط الضوء على معاناة أهالي غزة.

أعدت المطربة اللبنانية جوليا بطرس تسجيل الأغنية الشهيرة "يما مويل الهوى" وذلك في لفتة تضامنية منها مع الشعب الفلسطيني وأهدتها إلى أهالي غزة مع دخول العدوان الإسرائيلي شهره الثالث. وهذه الأغنية معروفة في الفولكلور الفلسطيني العريق وقد حرصت على تسجيلها وتوزيعها وأدائها بصوتها المؤثر وإحساسها العالي، حيث تفاعل معها الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي واحتلت مركزها في نشرات الأخبار التلفزيونية. وتحت على النضال في وجه الاحتلال وتعود إلى زمن الاستعمار البريطاني لفلسطين، وقد توالى على تأديتها عدد من الفنانين العرب على رأسهم الشيخ إمام. وقد نشرت فيديو الأغنية عبر حسابها على إنستغرام وأرفقته بتعليق: "يصل عمري انفدى ندر للحرية".

مواطن روسي يسافر من الدنمارك إلى الولايات المتحدة دون جواز سفر أو تذكرة طائرة

وبحسب الوثائق: أوتشيغافا حاصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد والتسويق. وقد عمل كخبير اقتصادي في روسيا منذ فترة طويلة. وادعى أنه لم ينم لمدة ثلاثة أيام ولا يفهم ما كان يحدث.

وعندما تم تفتيش أمتعته تبين أنه يحمل بطاقات هوية داخلية روسية وصورة جزيئية لجواز سفره على هاتفه المحمول.

وأكد ممثلو شركة الطيران، أن أوتشيغافا كان على متن رحلتهم من كوبنهاغن وبحسب رواياتهم فإن الرجل لم يبرز تذكرة الطيران وجلس في مقعد غير محجوز وأثناء الرحلة كان يتجول في المقصورة ويغير مقاعده ويحاول التحدث مع الركاب.

ويواجه أوتشيغافا تهمة السفر غير الموثق على متن طائرة في إحدى محاكم لوس أنجلوس وسيظل رهن الاحتجاز أثناء التحقيق في القضية.



فحص الجوازات، عندما لم يتم العثور على اسمه في قوائم الركاب لأي من الرحلات الجوية الدولية القادمة. وبحسب وثائق المحكمة لم يتمكن الرجل من تقديم جواز سفر أجنبي وتأشيرة دخول وذكر أثناء الاستجواب أنه لا يتذكر كيف صعد على متن طائرة الخطوط الجوية SAS وخضع للفحوصات في مطار العاصمة الدنماركية.

سافر مواطن روسي من العاصمة الدنماركية كوبنهاغن إلى مدينة لوس أنجلوس الأمريكية بدون جواز سفر أو تأشيرة أو حتى تذكرة طيران في واقعة طريفة، تاركاً السلطات الأمريكية في حيرة من أمرها. وأوقفت سلطات المطار الأمريكية خبير الاقتصاد الروسي سيرغي فلاديميروفيتش أوتشيغافا في ٤ تشرين الثاني الماضي في نقطة

أخطاء في علاج أمراض البرد

لعلاج أمراض البرد. فمثلاً لا تؤثر الأدوية المحددة الحالية لعلاج الإنفلونزا والفيروس التاجي المستجد في الفيروسات الأخرى، ولا يمكن استخدامها إلا بعد إجراء اختبار سريع إيجابي لهذه الأمراض. ويحذر الخبير من تناول مضادات الحيوية بشكل عشوائي من دون مؤشرات أو لجرد للوقاية. كما دعا إلى عدم تحمل درجة الحرارة المرتفعة، ومن الأفضل خفضها.

ووفقاً له الخطأ الآخر هو أنه لا ينبغي على النساء الحوامل والمرضعات تناول الأدوية عند إصابتهن بأمراض البرد، مشيراً إلى وجود أدوية عديدة يمكن ويجب عليهن تناولها عند الإصابة بأمراض البرد.



حدد الدكتور ألكسندر لافريشيف أخصائي أمراض الباطنية خمسة أخطاء شائعة في علاج أمراض البرد. ووفقاً له إن أمراض البرد بخلاف الاعتقاد السائد ليست مرتبطة بتعرض الجسم إلى البرد بل هي نتيجة عدوى فيروسية أو مختلطة مع عدوى بكتيرية. ويشير إلى أن أفضل طريقة للوقاية من أمراض التهاب الجهاز التنفسي هي التطعيم ضد الإنفلونزا والفيروس التاجي المتجدد. وهذا التطعيم لا يخفض مناعة الجسم ويقلل من خطر الإصابة بهذه الأمراض. ويلفت الطبيب الانتباه إلى عدم وجود دواء عام